الامتحان®



التاريخ

مصر الحضارة (حضارة مصر و العالم القديم)

الصف الأول الثانوى

الفصل الدراسى الثانى

إعداد

نخبة من خبراء التعليم

تطبيق الامتحان التفاعلى

مقرر التاريخ - للصف الأول الثانوي - طبعة ٢٠٢٦

امسح الرابط الآن

محتويات الرابط

١. الْكِتَابُ كَامِلاً (طَبْعَةُ ٢٠٢٦)

٢. جُزْءَ التَّدْرِيبَاتُ

٣. جُزْءَ الاخْتبَارَاتْ

٤. مُلْفَاتْ مِهْمَّةً مُتعَلَقَةُ بِالْمُقْرّرِ



محتويات الكتاب

الوحدة

3

حضارة بلاد العراق القديم وحضارة فينيقيا



الدرس الأول

حضارة بلاد العراق القديم.



الدرس الثانى

حضارة فينيقيا.

- أسئلة على كل درس طبقًا للمعايير الجديدة.
- بنك أسئلة على الوحدة الثالثة.

الدرس **1**

حضارة بلاد العراق القديم

فى هذا الدرس نتعرف :

- **أهم دول بلاد العراق القديم :**
  - الدويلات السومرية.
  - الدولة الأكادية.
  - الدولة البابلية القديمة (الأولى).
  - الدولة الآشورية.
  - الدولة البابلية الحديثة (الثانية) (الدولة الكلدانية).
- **مظاهر حضارة بلاد العراق القديم والتواصل الحضارى بين مصر وبلاد العراق القديم :**
  - الحياة الاقتصادية.
  - الحياة السياسية والعسكرية.
  - الحياة الاجتماعية.
  - الحياة الدينية.
  - الحياة الفكرية (الثقافية).
  - الحياة الفنية.

- سؤال على كل جزئية فى الدرس.
- قيم نفسك فى آخر كل درس مع سبب الإجابة.



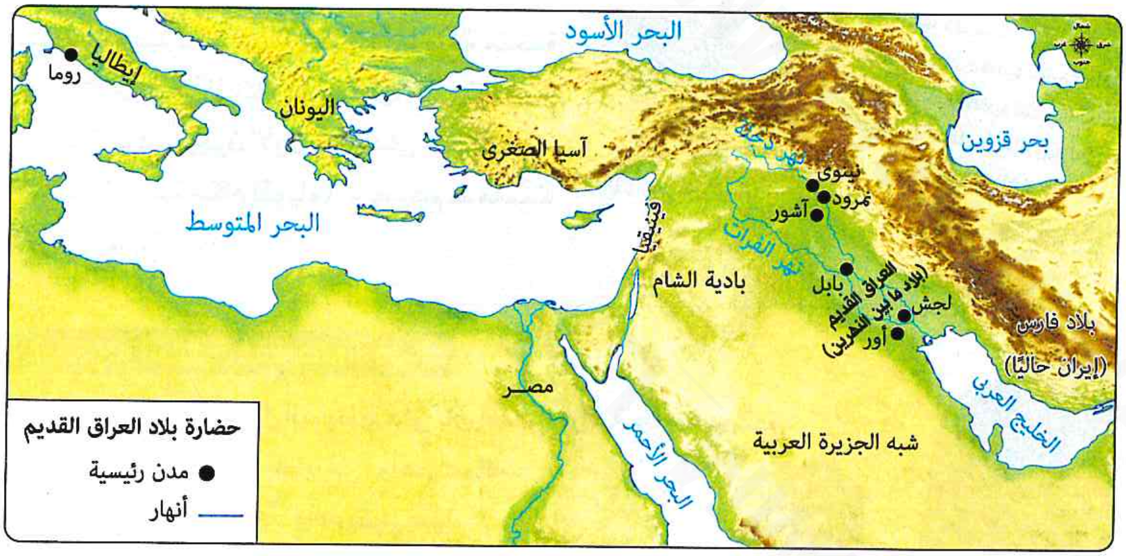
أولًا تاريخ بلاد العراق القديم

* يُطلق اسم بلاد العراق القديم (بلاد ما بين النهرين) على الأرض الخصبة الواقعة بين نهرى دجلة والفرات وتتألف من سهل منبسط فى الجنوب يرتفع تدريجيًا نحو الشمال.

* قامت فى بلاد العراق القديم حضارات عريقة لا تقل أهمية عن الحضارة المصرية القديمة، وذلك لتشابه الظروف بينهما مثل :

- وجود الأنهار والأودية الخصبة التى ساعدت على قيام الزراعة والاستقرار.
- الموقع المتميز الذى ساعد على التواصل الحضارى مع الدول المجاورة.

> **أيد صحة العبارة التالية تاريخيًا :**
> تشابهت ظروف قيام الحضارة فى كل من بلاد العراق القديم والحضارة المصرية القديمة.



* مر تاريخ بلاد العراق بعدة حقب تتضح من الخريطة الزمنية التالية :

٤٠٠٠ ق.م – ٥٣٨ ق.م	٥٣٨ ق.م – ٣٣٠ ق.م	٣٣٠ ق.م – ٢٢٤م	٢٢٤م – ٦٣٢م
دول أقامت حضارات كبرى فى العراق القديم	استيلاء الفرس على العراق	استيلاء الإسكندر المقدونى على العراق ثم السليوقيون ثم الرومان	استيلاء الفرس على العراق مرة أخرى (وانتهت هذه الحقبة بالفتح الإسلامى)

{نتعرف أهمها فيما يلى}

> **اختر :**
> تعرضت بلاد العراق القديم للاحتلال الغربى لأول مرة على يد ....
> (أ) المقدونيين. (ب) الفرس. (ج) الرومان. (د) الفينيقيين.

أهم دول بلاد العراق القديم (٤٠٠٠ ق.م : ٥٣٨ ق.م)

١. الدويلات السومرية – ٤٠٠٠ ق.م
٢. الدولة الأكادية – ٢٣٥٠ ق.م
٣. الدولة البابلية القديمة (الأولى) – ١٨٨٠ ق.م
٤. الدولة الآشورية – ١١٠٠ ق.م
٥. الدولة البابلية الحديثة (الثانية) – ٦٠٤ ق.م

انتهت على يد الفرس عام ٥٣٨ ق.م

١ الدويلات السومرية (٤٠٠٠ ق.م)

* السومريون هم أول الشعوب التى سكنت بلاد العراق القديم عام ٤٠٠٠ ق.م وقد أقاموا مدنًا مزدهرة حيث كانت بمثابة دويلات مستقلة تمتعت بالاستقرار والأمن، مثل : سومر وأور ولجش،
ولكن ... دارت بين هذه الدويلات عدة حروب أدت إلى ضعفها وتفرقها.

٢ الدولة الأكادية (٢٣٥٠ ق.م)

* جاء الأكاديون من شبه الجزيرة العربية واستقروا فى وسط العراق القديم تقريبًا فى ظل حكم السومريين.
* من أشهر ملوكها : الملك سرجون الأول، والذى استطاع توحيد بلاد العراق القديم فى مملكة متحدة عام ٢٣٥٠ ق.م، واتخذ أكاد عاصمة لها.
* بعد وفاة الملك سرجون الأول توالى على حكم الدولة الأكادية (أربعة حكام أقوياء)، و بعدهم ضعفت الدولة وانهارت.


الملك سرجون الأول

اختر :
يُعد الملك سرجون الأول نقطة تحول فى تاريخ بلاد العراق القديم حيث تميز عهده بـ ....
(أ) تطبيق مبادئ الديمقراطية لأول مرة بالعراق.
(ب) وصول بلاد العراق القديم للنضج السياسى.
(جـ) سيطرة مملكته على شبه الجزيرة العربية.
(د) استطاعة البلاد صد الغزو الأجنبى.

٣ الدولة البابلية القديمة (الأولى) (١٨٨٠ ق.م)

* استطاع سكان مدينة بابل السيطرة على باقى المدن العراقية وإقامة دولتهم.
* من أشهر ملوكها : الملك حمورابى، وأهم أعماله :
• أعاد إعمار مدينة بابل (*) وقام بتوسيعها.
• بنى معبدًا للإله مردوخ.
• حفظ الأمن والنظام فى البلاد.
• مد حدود دولته حتى البحر المتوسط.
• أصدر مجموعة من القوانين، عُرفت بـ :
قوانين حمورابى، بلغت ٢٨٢ مادة، نقشت على حجر صلب أعلاه صورة له وهو يتلقى القوانين من إله الحكمة والعدل (*شمش*).


الملك حمورابى


حمورابى يتلقى القوانين من الإله شمش

من مبادئ قوانين حمورابى

يعاقب كل من :
• يشهد زورًا فى قضية جنائية. • يخطف الأطفال.
• قام بالسرقة. • ضرب أباه.
• يجرى عملية جراحية تؤدى إلى وفاة مريض.
• بنى بيتًا ثم انهار فمات شخص يقيم فيه.

بم تفسر :
تعد قوانين حمورابى وثيقة قانونية مهمة فى حقوق الإنسان ؟

(*) توالى على حكم بلاد العراق القديم بعد الأكاديين عدة ممالك أهملت إعمار بعض المدن العراقية ومنها بابل.

٤ الدولة الآشورية (١١٠٠ ق.م)



الملك سرجون الثانى

* هاجر الآشوريون من شبه الجزيرة العربية إلى الأجزاء الشمالية من بلاد العراق القديم.
* عاصمتها : مدينة آشور، وكان لها عواصم أخرى، مثل : مدينة نينوى.
* من أشهر ملوكها :
  - الملك سرجون الثانى، وفى عهده تم :
    - تكوين جيش قوى.
    - السيطرة على بابل.
    - تكوين إمبراطورية (*) عظيمة.
  - الملك سنحاريب، الذى عمَّر مدينة نينوى وخرَّب مدينة بابل (**).

ولكن ... لم تستمر الإمبراطورية الآشورية طويلًا بسبب سياسة الشدة والظلم والاستبداد التى اتبعها الملوك الآشوريين وإهمالهم لثروات البلاد مما أدى إلى سخط الشعوب الخاضعة لهم وقيامهم بثورات متكررة أدت إلى انهيار الدولة الآشورية.

اختر :

«استخدام الحكمة فى الإدارة والحكم يساعد بشكل كبير فى بسط النفوذ على كافة أجزاء الدولة».
تعد أكثر الدول العراقية القديمة مخالفة لمضمون العبارة السابقة، الدولة ....

(أ) الأكادية.
(ب) البابلية القديمة.
(ج) الكلدانية.
(د) الآشورية.

٥ الدولة البابلية الحديثة (الثانية) (تُعرف بالدولة الكلدانية ٦٠٤ ق.م)



الملك نبوخذ نصر الثانى

* الكلدانيون هم آخر القبائل التى هاجرت من شبه الجزيرة العربية إلى العراق قبل الإسلام واستقروا فى منطقة الفرات الأوسط، واتخذوا مدينة بابل عاصمة لهم.
* من أشهر ملوكها : الملك نبوخذ نصر الثانى، الذى :
  - عُرف بالقوة والصلابة فى حكم البلاد وبكفاءته العسكرية والإدارية.
  - اتسعت حدود الدولة فى عهده وامتدت من الخليج العربى إلى الشاطئ الشرقى للبحر المتوسط وصارت إمبراطورية واسعة ضمت العراق وبلاد الشام.
* سقوطها : خلف الملك نبوخذ نصر الثانى ملوك ضعاف مما أدى إلى سقوط الدولة فى يد الفرس بقيادة ملكهم كورش عام ٥٣٨ ق.م.

اختر :

«مرت مصر القديمة بعصر تاريخى يعرف بعصر الانتقال الثانى والذى وقعت فيه البلاد فريسة لاحتلال الهكسوس نتيجة لضعف الملوك».
أى من الدول التى تنتمى لحضارة العراق القديم مرت بأحداث مشابهة فى نهاية عصرها لما هو موضح فى النص السابق ؟ الدولة ....

(أ) الأكادية.
(ب) البابلية الأولى.
(ج) الآشورية.
(د) الكلدانية.

(*) امتدت حدود الإمبراطورية الآشورية فى عهد ملوكها الأقوياء حتى بلاد الشام.

(**) تم تخريب مدينة بابل بسبب الثورات التى قام بها سكانها ضد الملك سنحاريب (ابن الملك سرجون الثانى).

وبسقوط الدولة البابلية الثانية دخلت بلاد العراق حقب تاريخية جديدة حيث :

- بدأت بحكم الفرس عام ٥٣٨ ق . م.
- ثم استولى الإسكندر المقدونى على بابل عام ٣٣٠ ق . م وبعد وفاته حكم السليوقيون (*) العراق ثم الرومان.
- ثم عادت العراق مرة أخرى إلى حكم الفرس عام ٢٢٤ م حتى تم الفتح الإسلامى عام ٦٣٢ م، ودخل العراق عهدًا جديدًا زاهرًا.

اختر :
أصبح العراق القديم فى أواخر تاريخه منطقة لتبادل النفوذ السياسى والعسكرى بين ....
(أ) السليوقيين والرومان. (ب) الفرس والسليوقيين.
(ج) الرومان والفرس. (د) الرومان والإغريق.

ثانيًا مظاهر حضارة بلاد العراق القديم والتواصل الحضارى بين مصر وبلاد العراق القديم

١ الحياة الاقتصادية - ٢ الحياة السياسية والعسكرية - ٣ الحياة الاجتماعية - ٤ الحياة الدينية - ٥ الحياة الفكرية (الثقافية) - ٦ الحياة الفنية

١ الحياة الاقتصادية انقسمت إلى ثلاثة مجالات، هى :

الزراعة

* عرف سكان بلاد العراق القديم الزراعة منذ أقدم العصور بسبب توافر مياه نهرى دجلة والفرات، وخصوبة تربتها، لذلك اهتم سكانها بـ :
- شئون الرى.
- حماية أراضيهم.
- زراعة المحاصيل المختلفة، مثل :
  - الحبوب (القمح والشعير).
  - الخضراوات والفاكهة.

* كانت ملكية الأرض فى العراق للأفراد بخلاف الوضع فى مصر القديمة حيث كان فرعون صاحب الملكية العامة للأرض.

أيد تاريخيًا صحة العبارة التالية :
أثبتت الزراعة فى بلاد العراق القديم اختفاء فكرة الملكية المقدسة.

الصناعة

* اشتهر سكان بلاد العراق القديم بالكثير من الصناعات المختلفة، مثل صناعة :
- الأدوات الزراعية.
- الأسلحة.
- المنسوجات.
- الحُلى وأدوات الزينة.
- أدوات النجارة والحدادة.


تاج من الذهب فى العراق قديمًا

عرف العراقيون القدماء فى تجارتهم المكاييل والموازين.

التجارة

* نشطت الرحلات التجارية إلى :
- بلاد الهند.
- بلاد فارس.
- آسيا الصغرى.
- بلاد الشام.
- مصر.

التواصل الاقتصادى بين مصر وبلاد العراق القديم

كانت هناك علاقات تجارية بين مصر وبلاد العراق القديم حيث عُثر فى منطقة جرزة بمحافظة الجيزة على أربعة أختام أسطوانية والتى تنتمى إلى حضارتى الوركاء وجمدة نصر فى بلاد العراق القديم.

(*) أطلق عليهم هذا الاسم نسبة إلى سليوقس أحد قادة الإسكندر المقدونى الذى حكم سوريا والعراق بعد وفاة الإسكندر.

٢ الحياة السياسية والعسكرية

- نظام الحكم «النظام السياسى»

* تكون من دويلات صغيرة سُميت بـ «دويلات المدن»(*) لكل منها أسرة حاكمة، وكان الحُكام يطمعون فى الأراضى المجاورة ليكوِّنوا إمبراطورية واسعة.



* كان الملك بمثابة الوكيل لمعبود المدينة فى حكم البلاد، حيث كانوا يعتبرون معبود المدينة هو الحاكم الحقيقى.

- الجيش

* كانت الخدمة العسكرية إلزامية أيام الحرب حتى جاء العهد الآشورى وأصبح الجيش دائم.

* امتاز بالقوة والبراعة فى القتال، والتطور فى فن الحرب، ولذلك استطاع تحقيق انتصارات كثيرة وإقامة إمبراطوريات واسعة خاصة فى عهد الملوك الأقوياء.

اختر : ؟

اختلف نظام التجنيد بالدولة الآشورية عما سبقها من حضارات العراق القديم فى ....

(أ) ظهور التجنيد الإلزامى. (ب) الهدف من التجنيد.
(جـ) الإقبال على التجنيد. (د) مدة التجنيد.

٣ الحياة الاجتماعية

* انقسم المجتمع فى بلاد العراق القديم إلى ثلاث طبقات، هى :

١ الطبقة العليا: شملت أعوان الملك، وكبار رجال الدولة، ورجال الدين.

٢ الطبقة الوسطى: شملت الموظفين، وصغار ضباط الجيش والجنود، والصناع، والتجار.

٣ الطبقة الدنيا: شملت أسرى الحروب، أو الفقراء الذين يستدينون ولا يستطيعون الوفاء بديونهم أو العبيد الذين يجلبون ويباعون بعد اختطافهم من موطنهم الأصلى.

* تحلى العراقيون القدماء بالآداب العامة واحترام كل منهم للآخر واحترام العادات والتقاليد.

(*) ساد هذا النظام السياسى فى البداية قبل توحيد العراق على يد سرجون الأول.

٤ الحياة الدينية

* كان للدين تأثير عميق فى حياة سكان بلاد العراق القديم حيث :
- كانوا يعتبرون المعبود هو حاكم المدينة الحقيقى والملك هو وكيل عنه.
- احتلت المعابد (الزاقورات) أهمية خاصة فى نفوسهم حيث كان يتم فيها :

- تتويج الملك.	- إقامة الشعائر الدينية.
- تعليم الأفراد.	- حفظ السجلات والعقود.

اختر :
كان للمعبد مكانة خاصة فى نفوس العراقيين القدماء فبجانب وظيفته الدينية، كانت له وظائف ....
(أ) سياسية وثقافية.
(ب) تشريعية وعسكرية.
(جـ) تنفيذية واجتماعية.
(د) عسكرية واقتصادية.

* خصائصها، تمثلت فى :

(١) تعدد المعبودات :
- قدس سكان بلاد العراق القديم الظواهر الطبيعية كالشمس والقمر، وكانت هناك معبودات محلية وأخرى عامة للدولة.
- من أهم المعبودات : - المعبود أنو : كبير المعبودات وكان يمثل السماء.
- المعبودة عشتار : ربة الحب والحرب.


المعبودة عشتار

(٢) الاعتقاد فى البعث والخلود :
اعتقد سكان بلاد العراق القديم فى البعث والخلود بعد الموت، لذلك وضعوا الطعام والشراب مع موتاهم وإن كانت الحياة عندهم بعد الموت غامضة.

التواصل الدينى بين مصر وبلاد العراق القديم

* تأثرت بلاد العراق القديم بأفكار المصريين ومعتقداتهم خاصة فكرة الاعتقاد فى البعث والحياة بعد الموت.
* انتقلت عبادة «عشتار» من بلاد العراق القديم إلى مصر زمن الملك «رمسيس الثانى» (الأسرة الـ١٩) فى عصر الدولة الحديثة.

٥ الحياة الفكرية (الثقافية)

الكتابة

* اخترع السومريون شكلًا خاصًا من الكتابة سُميت بالكتابة المسمارية (*) وعرفت بهذا الاسم لأن كل علامة تشبه شكل المسمار وتُكتب بأقلام من الخشب يضغط بها على ألواح من الطين الطرى، وقد استخدمها السومريون فى تدوين الوثائق والسجلات.

اختر :
تعددت الآثار التى ترتبت على اختراع السومريين للكتابة ومنها ....
(أ) الاهتمام بالصناعات الزجاجية.
(ب) زيادة وظائف الزاقورات.
(جـ) التواصل الحضارى مع مصر.
(د) استيراد ورق البردى.


الكتابة المسمارية

(*) الكتابة المسمارية : تمكن العالم الألمانى (جورج جروتفند) من فك حروفها عام ١٨٠٤م.

الأدب

* ترك سكان «بلاد ما بين النهرين» تراثًا زاخرًا من الأدب، تمثل فى :

- النقوش التاريخية.
- النصوص الدينية.
- القصص والأساطير، مثل : قصة الطوفان.

قصة الطوفان

فى يوم ما غضبت الآلهة على البشر لكثرة ما يرتكبون من ذنوب، فقررت القضاء عليهم بتسليط طوفان عظيم، غير أن أحد الآلهة وهو (أيا) إله الحكمة المشهور بحبه للبشر أسَّر إلى أحد الرجال الصالحين بما عقدت الآلهة العزم عليه ونصحه أن يصنع سفينة يحمل فيها نماذج من الأحياء، وما كاد يفعل ذلك حتى غمر الماء اليابس واستمر الحال ستة أيام وفى اليوم السابع تقهقر الطوفان، واستقرت السفينة على جبل وخرج ذلك الرجل الصالح هو وأسرته من السفينة وقدم القرابين إلى الآلهة، فسرت منه ومنحته الخلود وصار إلهًا مثلهم.

العلوم

* برع العراقيون القدماء فى عديد من العلوم، مثل :

- الطب.
- الهندسة.
- الحساب.
- الفلك، حيث : – رصدوا النجوم والكواكب. – وضعوا تقويمًا شمسيًا كاملًا.

٦ الحياة الفنية تمثلت فى :

العمارة

* تنوعت العمارة فى بلاد العراق القديم ما بين بناء المدن والمعابد والقصور، ففى :

- عصر الآشوريين :

برع الآشوريون فى فن العمارة حيث اهتم الملك الآشورى سنحاريب بتعمير مدينة نينوى (إحدى عواصم الآشوريين)، وصمم على جعلها أجمل وأروع من بابل التى قام بتخريبها.

- عصر الدولة البابلية الحديثة :

شيد الملك نبوخذ نصر الثانى كلًا من :

– حدائق بابل المعلقة (إحدى عجائب الدنيا السبع).

– برج بابل الشهير.

اختر :
وصلت ذروة تقدم العراقيين القدماء فى مجال العمارة فى عهد الدولة ....
(أ) السومرية.
(ب) الأكادية.
(ج) البابلية القديمة.
(د) البابلية الحديثة.



رسم تكوينى لحدائق بابل المعلقة

النحت

* تميز فن النحت فى بلاد العراق القديم بالدقة والمهارة العالية، ومن أمثلته :

- الثيران المجنحة التى تصور ثورًا برأس إنسان ومزود بالأجنحة (تشبه تمثال أبو الهول رأس إنسان وجسم أسد).



الثيران المجنحة

- صور الحيوانات كالأسود والثيران المصممة ببلاطات القاشانى الملونة.



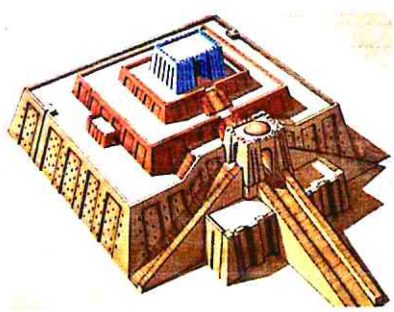
الثيران المصممة ببلاط القاشانى الملون

الرسم والنقش

* اهتم سكان بلاد العراق القديم بالرسم والنقش والتصوير على جدران المعابد وتشييد المسلات التى نقشوا عليها وقائع انتصاراتهم ورحلات الصيد.

التواصل الثقافى والفنى بين مصر وبلاد العراق القديم

* أخذت بلاد العراق القديم عن مصر :
شكل الهرم المدرج فى بناء معابدها.
* أخذت مصر عن بلاد العراق القديم :
- فن رسم الحيوانات المجنحة.
- استخدام الأختام، مثل :
الختم الملكى للفرعون «حور محب» (الأسرة الـ ١٨) عصر الدولة الحديثة.



المعبد (الزاقورة) فى العراق القديم



ختم حور محب

دلل تاريخيًا على صحة العبارة التالية :
تواصلت مصر فى عصر الدولة الحديثة مع حضارة بلاد العراق القديم.

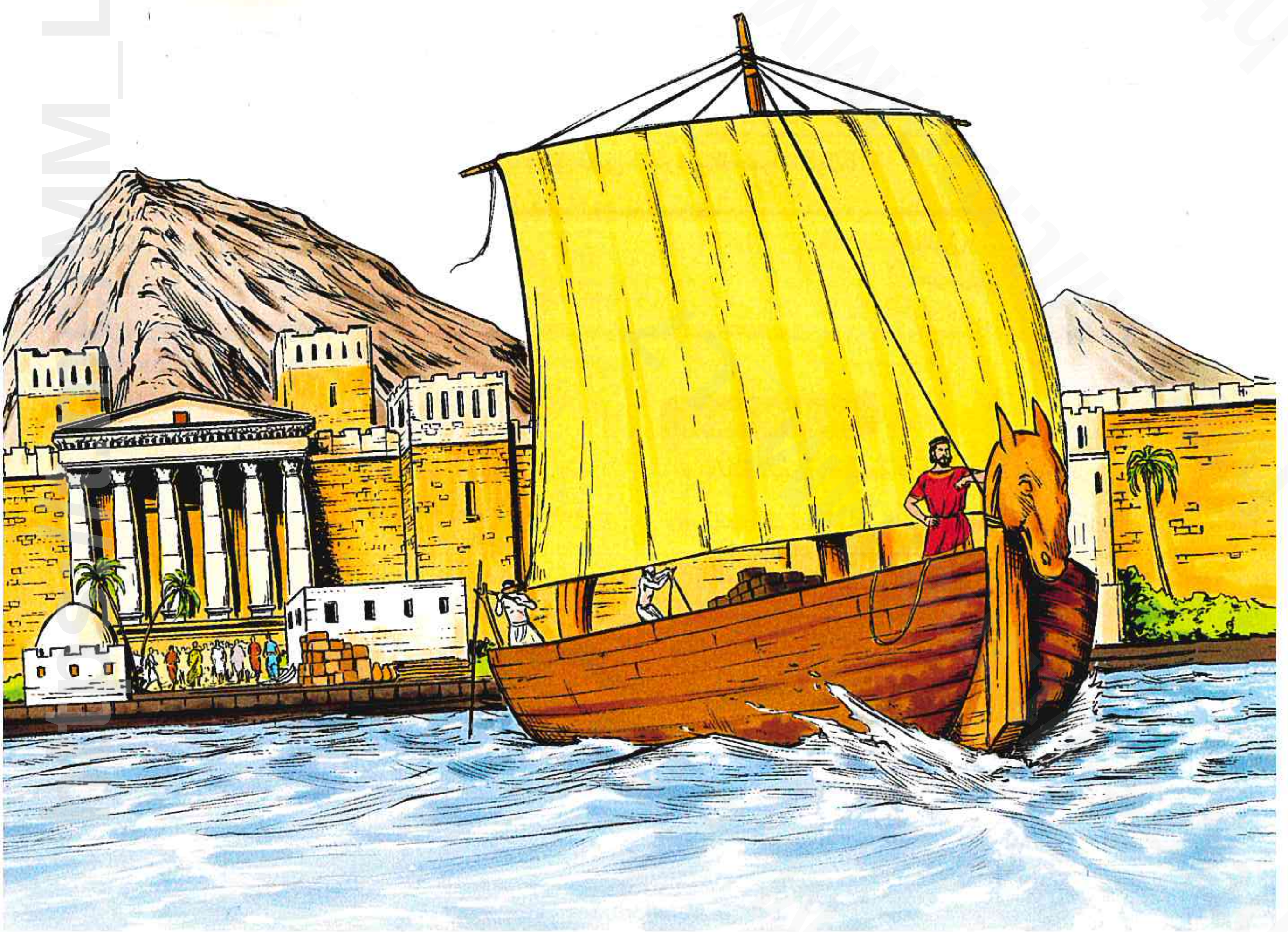
الدرس 2

حضارة فينيقيا

فى هذا الدرس نتعرف :

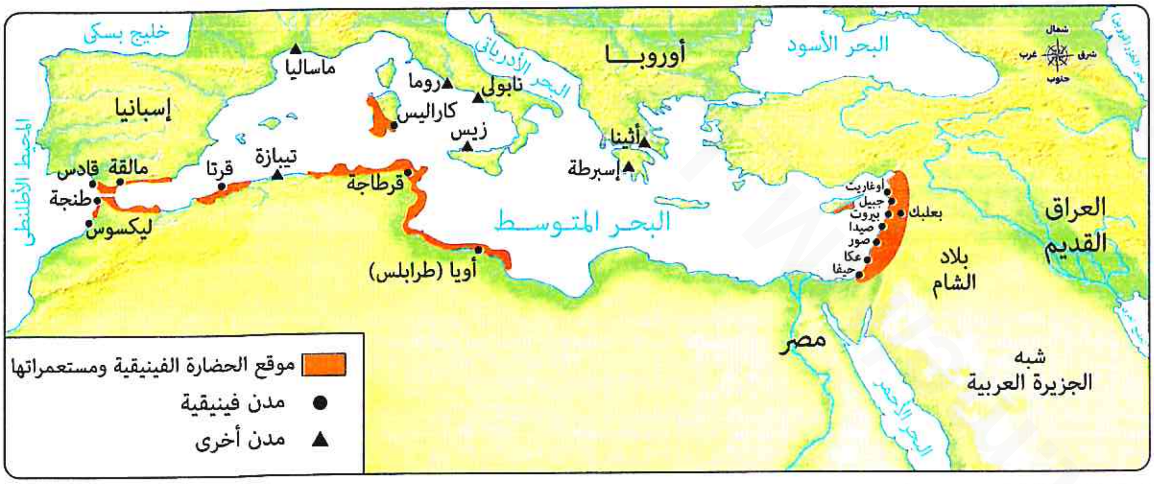
- **الحضارة الفينيقية كنموذج من نماذج حضارات بلاد الشام.**
- **أهم المدن الفينيقية :**
  - مدينة صيدا. - مدينة أوغاريت.
  - مدينة صور. - مدينة جُبيل.
- **الفينيقيون وتوسعهم البحرى.**
- **مظاهر الحضارة الفينيقية والتواصل الحضارى بين مصر وفينيقيا :**
  - الحياة الاقتصادية. - الحياة السياسية.
  - الحياة الدينية. - الحياة الاجتماعية.
  - الحياة الثقافية [الفكرية]. - الحياة الفنية.

- سؤال على كل جزئية فى الدرس.
- قيم نفسك فى آخر كل درس مع سبب الإجابة.



* **تميزت بلاد الشام** بموقعها الجغرافى وقامت بها حضارات عظيمة منذ أقدم السنين كالحضارة الآرامية والعمورية القديمة والفينيقية، وكانت بلاد الشام مهدًا للديانتين السماويتين اليهودية والمسيحية، كما لعبت دورًا بارزًا فى نشر الدين الإسلامى.

وسنتعرف على الحضارة الفينيقية كنموذج من نماذج حضارات بلاد الشام.



الحضارة الفينيقية

الفينيقيون

هم أول من استقروا على الشريط الساحلى لسوريا وساحل فلسطين ولبنان فكانوا أول أمة بحرية فى العالم.

* أطلق الإغريق على الفينيقيين اسم فينكس (أى الشعب الأحمر اللون)،

وذلك نسبة إلى الصبغة الحمراء (الأرجوانية) التى استخرجوها من القواقع البحرية التى تعيش قرب سواحلهم واشتهروا باستخدامها فى صبغ المنسوجات.

ومن كلمة فينكس ⟵ أُشتق لفظ فينيقيا والتى تعنى (الأرض الحمراء اللون).

وقد ... تكونت بلاد فينيقيا من عدة مدن منها : بعلبك، بيروت، عكا، حيفا، صيدا، صور، جُبيل، أوغاريت،

وفيما يلى سنتعرف بعض هذه المدن بشىء من التفصيل.

اختر :
تدل تسمية الفينيقيين بهذا الاسم على التواصل الحضارى مع ....
(أ) جنوب أوروبا. (ب) غرب آسيا.
(ج) بلاد اليمن. (د) بلاد الرافدين.

المدن الفينيقية أشهرها :

مدينة صيدا

- احتلت مركز الزعامة بين المدن الفينيقية الأخرى.
- أُقيمت على لسان ممتد فى الماء وتحيط بها عدة جزر صغيرة.

مدينة أوغاريت

- نالت شهرة عظيمة فى الفن والعمران.
- تقدمت تجاريًا إذ كانت ميناء يمتلئ بالبضائع التى تُصدر إلى كل الجهات.



مدينة صـور

- تولت زعامة المدن الفينيقية بعد صيدا.
- أُحيطت بسور عظيم أكسبها مناعة ضد الغزاة.



مدينة جُبيل

- تُعد من أقدم المدن الفينيقية وأوثقها صلة بمصر القديمة، حيث عُثر بها على :
  - كثير من التماثيل المصرية القديمة.
  - أحجار عليها أسماء فراعنة مصريين.

وهذا يدل على التواصل الحضارى بين مصر وفينيقيا.

- عُثر فيها على أقدم أبجدية فى الوطن العربى.

الفينيقيون وتوسعهم البحرى

* كان لوجود الفينيقيين على ساحل محدد تحيط به الجبال من الشرق أثرًا واضحًا فى توجههم نحو البحر طلبًا للرزق، واستيطان مناطق جديدة، خاصة على حوض البحر المتوسط، وقد ساعدهم على ذلك مجموعة من المقومات تتمثل فيما يلى :

- توافر الأخشاب الصالحة لبناء السفن.
- كثرة التعاريج الساحلية المهيئة لنشأة الموانئ.
- موقع البلاد المتوسط بين الشرق والغرب.

وقد ازدهرت العديد من المستوطنات الفينيقية فى حوض البحر المتوسط وأهمها «قرطاجة».

اختر :

«تعتبر مدينة عكا الصخرة التى تحطمت عليها آمال نابليون لاحتلال الشام فى العصر الحديث لقوة حصونها».

حدد من خلال مضمون العبارة السابقة، أى من المدن الفينيقية القديمة أقرب فى التشابه مع عكا ؟ ....

(أ) صيدا. (ب) صور. (جـ) أوغاريت. (د) جبيل.

قرطاجة

- أسسها الفينيقيون بالقرب من مدينة تونس الحالية.
- أخذت فى التقدم والازدهار حتى أصبحت تنافس المدن الفينيقية فى التجارة والنشاط البحرى.
- يوجد بها موانئ لا تزال أطلالها القديمة قائمة حيث كان يوجد بها مرسى حربى ومرسى داخلى آخر.

اختر :

أى من المدن الفينيقية الآتية نستدل من آثارها المتبقية على اهتمامها بالأساطيل الحربية ؟ مدينة ....

(أ) أوغاريت. (ب) قرطاجة. (جـ) جُبيل. (د) صور.

سقوط فينيقيا

* فى القرن الـ ٦ ق.م حاول الملك البابلى نبوخذ نصر الثانى احتلال فينيقيا إلا أن الأسوار المنيعة لبعض المدن منعته من احتلالها بسهولة.
* فى عام ٣٣٢ ق.م احتل الإسكندر الأكبر فينيقيا، وبعد وفاته حكمها السليوقيون لمدة ثلاثة قرون تقريبًا.
* فى عام ٦٤ ق.م سيطر الرومان على فينيقيا وأصبحت ولاية رومانية.
* فى عام ٦٣٤ م دخلت الجيوش الإسلامية فينيقيا وفتحتها دون مقاومة تُذكر.

اختر :

سقطت المدن الفينيقية الواحدة تلو الأخرى وانتهى حكم الفينيقيين لأنفسهم بغزو ....

(أ) الإغريق. (ب) الفرس. (جـ) السليوقيين. (د) الرومان.

مظاهر الحضارة الفينيقية والتواصل الحضارى بين مصر وفينيقيا :

١ الحياة الاقتصادية
٢ الحياة السياسية
٣ الحياة الدينية
٤ الحياة الاجتماعية
٥ الحياة الثقافية (الفكرية)
٦ الحياة الفنية

١ الحياة الاقتصادية

اهتم الفينيقيون بالنواحى الاقتصادية التى تتواكب مع بيئتهم الطبيعية كالتالى :

- **الزراعة** حيث استغل الفينيقيون كل المساحات التى يمكن زراعتها واستطاعوا تحويل سفوح جبال لبنان إلى مصاطب صالحة للزراعة.

* من أهم المحاصيل الزراعية :
- الحبوب : زرعت فى السهول.
- الأشجار مثل :
  - النخيل.
  - العنب.
  - الرمان : وأدخلوه إلى شمال أفريقيا.
  - الزيتون.

> **اختر :**
> استطاع الفينيقيون توفير أهم المحاصيل التى تحقق الأمن الغذائى عن طريق زراعة ....
> (أ) سفوح الجبال.
> (ب) الأراضى الصحراوية.
> (ج) القمم الجبلية.
> (د) المناطق السهلية.

- **تربية الحيوان والصيد** حيث قاموا بتربية الأبقار والأغنام والماعز، كما اشتغلوا بالصيد.


تماثيل صغيرة من الفخار
(فن فينيقى من قرطاجة)

- **الصناعة** حيث تفوق الفينيقيون فى كثير من الصناعات، أهمها :
- صناعة الغزل والنسيج : من أمثلتها : الصوف والحرير والقطن والكتان.
- صناعة الثياب المزخرفة : استخدموا فى صباغتها مادة حمراء من أجسام بعض القواقع التى تعيش فى البحر.
- الصناعات الزجاجية : عرفوها من مصر وسرعان ما تفوقوا فيها.
- صناعة الفخار : تميزت بالدقة والانسجام وحُسن الذوق.
- الصناعات المعدنية : استخدموا النحاس، والبرونز، والحديد، والذهب، والفضة فى صناعة الأسلحة.
- صناعة أدوات الزينة.
- صناعة الآلات الموسيقية.


درع حربى

> **اختر :**
> تعد أكثر الصناعات التى اشتهر بها الفينيقيون واقتبس منها اسمهم صناعة ....
> (أ) الأوانى الفخارية.
> (ب) الصبغة.
> (ج) السفن.
> (د) الزجاج.

- **التجارة**

كانت التجارة المورد الأساسى للفينيقيين فنهضوا بها نهضة كبيرة مستغلين موقع فينيقيا المتوسط بين الشرق والغرب حيث أفادوا منه كثيرًا فى النقل التجارى بين الدول الكبرى القديمة، مثل : مصر، وبلاد العراق القديم (بلاد ما بين النهرين) وبلاد اليونان.

وقد ظهر التخصص فى النقل التجارى حيث :

– تخصص سكان المدن الساحلية فى النقل البحرى، الذى اتخذوه مجالًا لنشاطهم التجارى فأقاموا موانئ المدن عند الرؤوس الداخلية من البحر المتوسط، وسيطروا على تجارة العالم البحرية آنذاك.

- تخصص سكان المدن الداخلية في النقل البرى، فاحتكروا القوافل التجارية التى جلبت المنتجات الآسيوية والأفريقية إلى البحر الأبيض المتوسط وذلك من خلال معابر التواصل الحضارى التالية :

دلل تاريخيًا على صحة العبارة الآتية :
نجح الشعب الفينيقى فى التغلب على وعورة مظاهر السطح لبلادهم.

معابر التواصل الحضارى بين حضارات العالم القديم :

- طريق شبه جزيرة سيناء.
- طريق ساحل البحر المتوسط.
- طريق ساحل البحر الأحمر.



* نتيجة لموقع فينيقيا الجغرافى والنشاط التجارى الضخم احتل الفينيقيون رأس المثلث الحضارى الذى يتكون ضلعه الأيمن من بلاد العراق القديم وضلعه الأيسر من بلاد النيل (مصر) وقاعدته شبه الجزيرة العربية (خاصة حضارة بلاد اليمن) ومن هذا المثلث خرجت حضارات إنسانية أشعت بنورها على العالم.



* قام الفينيقيون بتصدير :

١ المواد الخام، مثل :

- الأخشاب (من جبل لبنان).
- المعادن (من أقصى غرب البلاد).
- الأصباغ الأرجوانية المشهورة (من البحر).

٢ المصنوعات من المنسوجات الدقيقة والأوانى، والمصنوعات المعدنية، والمصنوعات من مواد خام أخرى.

اختر :
أى الأنشطة الاقتصادية التالية كانت الأكثر تأثيرًا فى ازدهار الحضارة الفينيقية ؟ ....
(أ) الرعى. (ب) الصناعة.
(ج) الزراعة. (د) التجارة.

التواصل الاقتصادى بين مصر وفينيقيا

* حرصت مصر على فتح أسواق فى فينيقيا لبيع منتجاتها، والاستيراد منها ففى :

عصر الدولة القديمة

تم استيراد خشب الآرز من فينيقيا والذى استخدم فى مقابر الملوك وصناعة السفن فقد أشار «حجر بالرمو» أن الملك سنفرو (مؤسس الأسرة الرابعة) أرسل أسطولًا بحريًا مكونًا من ٤٠ سفينة لإحضار خشب الآرز من فينيقيا.

عصر الدولة الحديثة

زادت العلاقات التجارية بين مصر وفينيقيا خاصة فى عهد الملك رمسيس الثانى.

العصـــر المتأخــــر

استعان الملك نخاو ببحارة فينيقيين للدوران حول أفريقيا لاكتشاف أسواق جديدة واستمرت الرحلة ثلاث سنوات.

٢ الحياة السياسية كانت المدن الفينيقية الشرقية :

* مستقلة عن بعضها البعض من الناحية السياسية.
* تهتم كل منها بمصالحها الذاتية المباشرة فكان التنافس سائدًا بينها.

لذلك ... لم يستطع الفينيقيون الشرقيون تشكيل وحدة سياسية واحدة فكانوا يُفضلون الأمان والاستقرار السياسى.

ومن هنا ... اتخذ الفينيقيون نظام حكم شبه ديمقراطى حيث كان لكل مدينة حكومة خاصة بها يترأسها الحاكم أو الملك.

> **اختر :**
> يرجع السبب فى عدم إقامة الفينيقيين لوحدة سياسية فيما بينهم إلى ....
> (أ) تشابه النشاط الاقتصادى.
> (ب) سيطرة الأفكار الفردية.
> (جـ) زيادة النفوذ السياسى للكهنة.
> (د) الاهتمام بتكوين المستوطنات.

وفيما يلى نتعرف سلطات الحكم شبه الديمقراطى فى فينيقيا.

الحاكم أو الملك

يتولى الحكم بالوراثة ويرأس الحكومة وكانت سلطته مقيدة.

إذ يساعده فى إدارة الحكم كل من :

- **مجلس الشيوخ**: هم هيئة من المشرعين
- **مجلس النواب**: تكون من طبقة الأغنياء
- **الكهنة**: هم رجال الدين وكان لهم دور فى إدارة شئون الحكم

وقد ... عرفت بعض المدن الفينيقية النظام الجمهورى وخاصة قرطاجة التى اعتمدت على هذا النظام منذ نشأتها واستمرت عليه حتى سقطت على يد «الرومان».

> **أيد صحة العبارة التالية تاريخيًا :**
> حمل نظام الحكم فى المدن الفينيقية وجهين متناقضين.

التواصل السياسى والعسكرى بين مصر وفينيقيا

* أراد المصريون القدماء السيطرة على سوريا ولبنان وجعلها وحدة واحدة ليس استغلالًا لثروات تلك البلاد ولكن لتكون بمثابة خط الدفاع الأول عن الحدود المصرية حفاظًا على الأمن القومى المصرى لذلك قام المصريون القدماء بـ :

١ إرسال عديد من الحملات العسكرية.

٢ إنشاء عديد من القلاع والحصون الحربية بفينيقيا.

* فى عهد الملك تحتمس الثالث «الأسرة الـ ١٨» اشترك الفينيقيون مع المصريين فى «معركة مجدو» للقضاء على أعداء الملك.
* فى عهد الملك رمسيس الثانى «الأسرة الـ ١٩» تم تعزيز النفوذ المصرى فى سوريا وبعد المعاهدة التى عقدها الملك رمسيس الثانى مع ملك الحيثيين ظلت المدن الفينيقية تحت السيطرة المصرية وتدعمت الصلات التجارية بين مصر وفينيقيا.

فى عهد الملك إخناتون وصل نفوذ مصر فى سوريا إلى الضياع تقريبًا وذلك لانشغاله بنشر الدعوة الدينية الخاصة به وترك الشئون السياسية.

تذكر أن

قاد رمسيس الثانى معركة قادش عام ١٢٧٤ ق.م دفاعًا عن الإمبراطورية المصرية ضد الحيثيين وانتهت بعقد أول معاهدة سلام فى التاريخ بين الطرفين.

اختر : تركزت دوافع مصر الفرعونية للسيطرة على الإقليم السورى واللبنانى حول تحقيق مكاسب ....

(أ) دينية. (ب) استراتيجية. (جـ) ثقافية. (د) اجتماعية.

٣ الحياة الدينية

* تتمثل خصائص الديانة الفينيقية فى :

١ عبادة الظواهر الطبيعية. ٢ تقديس قوى الخصب والنماء.

٣ تصوير الظواهر والأشياء فى هيئة معبودات ذات صفة بشرية.

* من أهم المعبودات الفينيقية :
- المعبود إيل : صاحب الكلمة الأولى والأخيرة فى شئون البشر الدينية.
- المعبود بعل : رب الخصب والنماء الذى أصلح الأرض.
- المعبودة عشتار : ربة الخصب والنماء وزوجة الإله بعل وكانت تشاركه فى جميع أعماله.
- المعبود أدونيس (أذون) : يمثل القوة المتجددة فى الشمس بعد هزيمة الشتاء.

* المعابد : • اهتم الفينيقيون ببناء كثير من المعابد للمعبودات الخاصة بهم.
  - كان المعبد بسيطًا فى بادئ الأمر، ولكن بمرور الزمن تطور بناؤه ليصبح غاية فى الفن وروعة فى البناء.



المعبود إيل



المعبود بعل

التواصل الدينى بين مصر وفينيقيا

* تأثر الفينيقيون بأفكار المصريين ومعتقداتهم حيث ظهر ذلك فى :
- عادات الدفن حيث وضعوا الطعام والشراب مع المتوفى كدليل على تأثرهم بفكرة الاعتقاد فى البعث والحياة بعد الموت.
- تصوير الفينيقيين للصراع بين الخير والشر فى قصة الإله بعل وهى تشبه قصة إيزيس وأوزوريس مع الإله ست عند المصريين القدماء.



معبد فينيقى بلبنان

٤ الحياة الاجتماعية

* انقسم المجتمع فى فينيقيا إلى ثلاث طبقات، هى :

١ الطبقة العليا	شملت	الوزير، والنبلاء، وكبار الكهنة، والتجار، والأغنياء.
٢ الطبقة الوسطى	شملت	أصحاب المهن والصناعات، والموظفين.
٣ الطبقة الدنيا	شملت	الخدم، والعبيد.

اختر :
يدل وجود كبار الكهنة فى أعلى التقسيم الطبقى للمجتمع الفينيقى على ....
(أ) دورهم فى التواصل الحضارى.
(ب) تعدد أدوارهم فى الدولة.
(ج) قوة مركزهم الاقتصادى.
(د) دورهم فى وضع القوانين.

٥ الحياة الثقافية (الفكرية)

* نشأة الكتابة واختراع الحروف الهجائية :

اخترع الفينيقيون حروفًا أبجدية لحاجتهم إلى وسيلة سريعة لتسجيل ما يبيعونه وما يشترونه فى سجلاتهم فكانت أول أبجدية عرفها العالم فى القرن الـ ١٤ ق.م.

الحروف الهجائية عند الفينيقيين

حروف اخترعها الفينيقيون لتسهيل معاملاتهم التجارية مكونة من ٢٢ حرفًا اقتبسوها من الكتابة المصرية القديمة.

* أخذ الإغريق الأبجدية عن الفينيقيين بعد أن عدلوا فيها، ثم أورثوها للرومان الذين نشروها فى بقية الأقطار الأوروبية القديمة، ومنها خرجت الأبجدية الأوروبية الحديثة.

اختر :
ابتكر الفينيقيون أول أبجدية عرفها العالم لأسباب ....
(أ) ثقافية. (ب) دينية.
(ج) اقتصادية. (د) عسكرية.


الأبجدية الفينيقية

وكان ... لاختراع الأبجدية الفينيقية الفضل الأكبر فى نشر الوعى والثقافة فى شتى أرجاء العالم.

التواصل الثقافى بين مصر وفينيقيا

* كانت مدينة جُبيل بمثابة منطقة مصرية حيث :

- كان يسكن بها جالية مصرية من التجار الذين تمكنوا من نشر الثقافة المصرية هناك.
- كان حكامها يكتبون أسماءهم بالهيروغليفية واتخذوا شعارًا ذا طابع مصرى لإمارتهم.

!!
* الكتابة الهيروغليفية أقدم كتابة استُخدمت فيها الصور.
* الكتابة الفينيقية أول كتابة استخدمت فيها الحروف.

٦ الحياة الفنية

العمـارة

* برع الفينيقيون فى فن العمارة وزخرفتها، **ومن أمثلة ذلك :**

- القلاع والحصون والأسوار، التى تُعد من أعظم ما عرفه العالم القديم (**الدليل على ذلك** الصعوبة التى وجدها الملك البابلى «نبوخذ نصر الثانى» فى احتلال فينيقيا فى القرن الـ ٦ ق.م بسبب أسوار مدنها المنيعة).
- القصور، **مثل :** بقايا قصر ضخم زُينت أعمدته بالفضة عُثر عليه فى مدينة أوغاريت.
- المعابد، وقد أظهرت بقاياها مدى تمكن المهندسين من فنهم وقدرتهم على استخدام كتل ضخمة من الأحجار.

الفنـون

* تفـوق الفينيقيون فى فن النقش والنحت وظهـر هذا واضحًا فيما عُثر عليه من توابيت رائعة النقوش.
* أتقـن الفينيقيون فن صناعـة الحُلى وصنعـوا العقود والخواتم والأقراط والأساور من الذهب والفضة والأحجار الثمينة.



تابوت من مدينة جُبيل

اختر :

عرف الفينيقيون استخدامات جديدة ومبتكرة للمعادن وقد ظهر ذلك فى مدينة ....

(أ) صور. (ب) صيدا. (ج) جُبيل. (د) أوغاريت.



إزاى ؟ تخلق دوافع للمذاكرة

١. اسأل نفسك أنت بتذاكر ليه؟
٢. افتكر فرحة والديك بنجاحك
٣. اعمل رابطًا بين أحلامك و أهدافك و المذاكرة
٤. ذاكر علشان تفهم مش عشان الامتحان
٥. كافئ نفسك مع كل هدف تحققه فى المذاكرة

الوحدة 4

حضارة اليونان وحضارة الرومان

الدرس الأول

الحضارة اليونانية «الإغريقية» رائدة الفكر والثقافة الغربية.



الدرس الثاني

مصر تحت حكم البطالمة.



الدرس الثالث

الحضارة الرومانية.



الدرس الرابع

مصر تحت حكم الرومان.



؟

- أسئلة على كل درس طبقًا للمعايير الجديدة.
- بنك أسئلة على الوحدة الرابعة.

الدرس 1

الحضارة اليونانية «الإغريقية» رائدة الفكر والثقافة الغربية

فى هذا الدرس نتعرف :

- أهم حضارات بلاد اليونان «الإغريق» :
  - حضارة مدينة أثينا.
  - حضارة مدينة إسبرطة.
  - حضارة جزيرة كريت.
- مظاهر حضارة بلاد اليونان «الإغريق» والتواصل الحضارى بين مصر وبلاد اليونان :
  - الحياة السياسية.
  - الحياة الاقتصادية.
  - الحياة الدينية.
  - الحياة الفكرية (الثقافية).
  - الحياة الفنية.
  - الحياة الرياضية.

- سؤال على كل جزئية فى الدرس.
- قيم نفسك فى آخر كل درس مع سبب الإجابة.



* ساعد الموقع الجغرافى لبلاد اليونان «الإغريق»، وقربها من منبع حضارات الشرق القديم (مصر، فينيقيا، بلاد العراق) على التواصل مع هذه الحضارات ونشرها فى كافة أنحاء أوروبا،
وكانت جزيرتى كريت وقبرص المعبر الرئيسى لهذا التواصل الحضارى فنشأت بهما أقدم حضارات المنطقة والتى انتقلت إلى باقى بلاد اليونان، فكان لها الأثر الأكبر فى قيام الحضارات الغربية بعد ذلك.

الإغريق

هم سكان بلاد اليونان وكريت وقبرص والمناطق المجاورة الذين أسسوا حضارة كبيرة فى بلاد اليونان بدءًا من القرن الثامن قبل الميلاد.

أهم حضارات بلاد اليونان «الإغريق»



حضارة مدينة أثينا

نشأت داخل إقليم أتيكا وتميزت بتنوعها الجغرافى، والذى أدى إلى اختلاف نشاط السكان واختلاف مستوياتهم الاجتماعية وعُرفت بنظامها الديمقراطى «وتعد فكرة الديمقراطية أهم ما قدمته أثينا للإنسانية».



حضارة مدينة إسبرطة

- نشأت باندماج عدد من القرى الصغيرة.
- عُرفت بنظامها العسكرى الصارم الذى طُبق فى كافة نواحى الحياة من أجل إعداد مواطنين قادرين على القتال، وقد انعكس هذا النظام العسكرى فى التربية على كافة مجالات الحياة الاجتماعية، والسياسية، والثقافية، والفكرية.

حضارة جزيرة كريت

- ارتبطت بالحضارة المصرية القديمة وتأثرت بها.
- سُميت بالحضارة المينوية لأن كل ملوكها كانوا يحملون لقب «مينوس» مثل لقب فرعون فى الحضارة المصرية القديمة.



اختر:

أى مما يلى شهد ظهور أول ميلاد للحضارات الأوروبية القديمة ؟ ....

(أ) إسبرطة. (ب) كريت وقبرص. (ج) أثينا و مقدونيا. (د) مقدونيا.

مظاهر حضارة بلاد اليونان «الإغريق» والتواصل الحضارى بين مصر وبلاد اليونان

١ الحياة السياسية
٢ الحياة الاقتصادية
٣ الحياة الدينية
٤ الحياة الفكرية (الثقافية)
٥ الحياة الفنية
٦ الحياة الرياضية

١ الحياة السياسية

إسبرطة

* قامت الحياة السياسية فيها على النظام العسكرى الصارم ومن خلاله سيطرت إسبرطة على بلاد الإغريق لمدة ٢٠٠ عام حتى سقطت فى القرن الـ ٤ ق.م على يد «المقدونيين».

* تكون نظام الحكم فيها من :

١ الملكان

- يُنتخبان مدى الحياة من أكبر أسرتين فى المدينة.
- سلطاتهما :
  - إعلان الحرب وقيادة الجيش.
  - رئاسة الهيئة القضائية وتقدم المواكب الدينية.

٢ مجلس الشيوخ

- يتكون من : ٢٨ عضوًا يُنتخبون مدى الحياة من المواطنين الذين بلغوا سن الـ٦٠ عامًا بالإضافة إلى الملكين فيكون عدد أعضائه ٣٠ عضوًا.
- سلطته : تشريع القوانين ومناقشتها.

٣ الجمعية الشعبية

دورها : التصويت بالرفض أو القبول على القوانين التى يعرضها مجلس الشيوخ.

٤ الرقباء الشعبيون

- يتكونون من : ٥ أعضاء يتم انتخابهم سنويًا.
- دورهم :
  - ممارسة سلطات تنفيذية وقضائية.
  - مراقبة السلوك والأخلاق وحفظ الأمن.

٥ الجيش

كان محور الحياة فى إسبرطة ويلتحق به كل من بلغ سن الـ ٢٠ عامًا ويظل جنديًا فى الجيش حتى سن الـ٦٠ عامًا.

? اختر :
أى من هيئات وأنظمة الحكم الآتية فى إسبرطة تطلب عملها التواجد الميدانى فى جميع أنحاء المدينة ؟ ....
(أ) الملكان.
(ب) مجلس الشيوخ.
(جـ) الجمعية الشعبية.
(د) الرقباء الشعبيون.

التجـارة

* تُعد أهم الأنشطة الاقتصادية فقد تحولت موانئ بلاد اليونان إلى محطـات تجارية لتبـادل السلـع بـين اليونـان وبـلاد الشرق فقامت اليونان بـ :

> ؟ اختر «كانت الزراعة من الحرف التى حرص اليونانيون عليها رغم ضيق مساحة الأراضى الزراعية». يتضح فى ضوء مضمون العبارة السابقة ؛ أن أهم المحاصيل الزراعية التى نجح اليونانيون فى تحقيق فائض منها ....
> (أ) الزيتون والحبوب. (ب) الكروم والزيتون.
> (ج) الحبوب والكروم. (د) أشجار النخيل.


التجارة فى بلاد اليونان

- تصدير الرخام والمعادن والنبيذ والزيوت.
- استيراد الأقمشة والحبوب من مصر وسوريا.

التواصل الاقتصادى بين مصر وبلاد اليونان

* أثناء العصر المتأخر لمصر الفرعونية :

- اشـتغل بعض اليونانيين فى مصر بالتجارة وأسسـوا فيما بعد مدينة خاصة بهم على الطراز الإغريقى سُـميت بـ «نقراطيس» (بمحافظة البحيرة حاليًا).
- وفد الصنـاع اليونانيون إلى مصـر حيث ارتقت صناعة الزجاج والأوانى الفخارية بها، كما وفد إليها الفنانون.

> ؟ أيد صحة العبارة التالية تاريخيًا :
> كانت الظروف الجغرافية لبلاد اليونان القديم المحدد الأساسى للأنشطة الاقتصادية.

٣ الحياة الدينية

* بالرغـم من اختلاف النظم السياسـية والاجتماعية بـين المدن اليونانية إلا أن القاسـم المشترك بينها كان فى الحياة الدينية، حيث :

- آمنوا بقوى الطبيعة وزعموا أن لكل منها إلهًا يوجهها.
- اعتقـدوا أن الآلهة أُسـرة تُقيم فوق قمة جبل الأوليمبوس وجعلوها على صورة بشـر، ومن أهم هذه الآلهة :
  الإله زيوس (كبير الآلهة اليونانية).


الإله زيوس

- عرفوا الطقوس الدينية المتعددة واستعانوا بالموسيقى كعنصر مهم فى أدائها، ومن هذه الطقوس :
  - المواكب الجنائزية.
  - الأناشيد والقرابين.
- الاعتقاد فى السحر.

التواصل الدينى بين مصر وبلاد اليونان

* تأثر الإغريق بالديانة المصرية القديمة، حيث أصبحت عبادة الإلهة إيزيس عبادة شائعة فى بلاد الإغريق،

لذلك... عندما جاء الإسكندر الأكبر إلى مصر، قام بـ :

- تقديم القرابين للمعبودات المصرية.
- اتخاذ الألقاب الفرعونية.
- اتخاذ شعار قرنى الكبش المقدس للإله آمون رمزًا له.

٤ الحياة الفكرية (الثقافية)

* تعددت جوانب الحياة الفكرية، أهمها : الفلسفة | الأدب | التاريخ | العلـوم

الفلسفة

* تُعـد الفلسـفة اليونانية مـن أعظم ما تركه اليونانيون للفكر الإنسـانى حيث أعملوا عقولهـم فى تحليل مشكلات الحياة والتعرف على أسرار الكون.

* من أشهر فلاسفة اليونان :

سقراط	قامت فلسفته على إعمال العقل فى كل شىء.	**من أقواله** «إن البحث عن الحقيقة والحق والجمال والخير هو أسمى الغايات، وأن على المرء ألا يخشى أحدًا مادام يتبع سبيل العقل والضمير».  سقـراط
أفلاطون	اتسمت مدرسته بالطابع العلمى فى التفكير.	 أفلاطون
أرسطو	• أسس مدرسـة تعتمد على الفكر التاريخى وعلم الأحياء. • أطلق عليه العرب «المعلم الأول» لأنـه بحـث فى كثير مـن العلـوم بجانب الفلسفة.	**اختر :** تدين بـلاد اليونان فـى إعمال العقل وتحليل المشـكلات إلى الإسـهامات الحضارية لمدينة .... ⓐ كريت. ⓑ إسبرطة. ⓒ أثينا. ⓓ طروادة.  أرسطو

الأدب

* تميز التراث الأدبى اليونانى بالثراء والتنوع ويُعد الشعر أهم ما يمثله، وقد انقسم إلى :


هوميروس

شعر الملاحم	مثل ملحمة الإلياذة والأوديسة للشاعر الشهير «هوميروس» صاحب الفضل فى نشر التراث الثقافى البطولى لليونان قديمًا.
الشعر الغنائى	الذى يتضمن شعر الحماس والغزل والرثاء، ومن أشهر شعرائه «أرخيلوخس».

التاريخ

* تطورت الكتابة التاريخية من شعر الملاحم المعتمد على الأسطورة إلى الكتابة التاريخية المعتمدة على الحقائق وتحليلها.
* من أشهر مؤرخى اليونان الذين كتبوا تاريخ الإغريق :

هيرودوت	الذى لُقب بـ «أبو التاريخ».	 هيرودوت
بوليبيوس	• أحد أعظم المؤرخين فى القرن الـ ٢ ق . م. • كتب كثيرًا عن مصر خاصة فى العصر البطلمى. • أشهر ما كتبه كتاب «فى التاريخ العام».	 بوليبيوس
استرابون	• زار مصر بين عامى ٢٥ : ٢٠ ق.م. • أشهر مؤلفاته كتاب «الجغرافيا» الذى يتكون من ١٧ جزءًا، وتحدث عن مصر فى الجزء الـ ١٧ منه.	 استرابون

اختر :
أفاد شعر الملاحم فى بلاد اليونان كل من ....
(أ) الأدب والعلوم. (ب) الفلسفة والتاريخ.
(ج) العلوم والفلسفة. (د) التاريخ والأدب.

العلوم

* استمد اليونانيون كثيرمن أصول العلم من الحضارة المصرية القديمة حيث نجحوا فى تحويل كثيرمن تجارب وخبرات المصريين القدماء إلى نظريات علمية.
* تقدمت العلوم فى العصر الذهبى لأثينا خاصة فى مجال الطب حيث توصلوا إلى أن :
  - المخ هو المتحكم فى كل أعضاء الجسم وهو مركز الإحساس.
  - القلب هو الذى يضخ الدم فى الشرايين.

من أشهر الأطباء اليونانيين (الإغريق) أبو قراط الذى لقب بـ «أبو الطب».

التواصل الثقافى بين مصر وبلاد اليونان

* حرص كثيرمن مفكرى الإغريق وعلماؤهم على زيارة مصر والالتقاء بالكهنة العلماء المصريين والاطلاع على مكتبات المعابد المصرية لينقلوا العلوم المصرية إلى بلاد اليونان.

٥ الحياة الفنية

* عاش الفنان اليونانى «فى خياله» قريبًا من الآلهة يتأمل عالمهم العلوى وما فيه من قيم ومُثل، وقد عبرعنها فى أعماله الفنية التى لم تكرس للمعابد فقط، بل أصبحت مظهرًا بديعيًا انتشر فى :
  - أفاريز(*) الأبنية.
  - تيجان الأعمدة.
  - الملاعب.
  - المسارح.
  - داخل البيوت.


تيجان الأعمدة

(*) الإفريز: هو شريط زخرفى بارز يُشكّل أعلى جدران المبانى.

جوانب الحياة الفنية تمثلت فى :

العمـارة :


معبد البارثنون

* تُعد المعابد من أهم مظاهر النشاط المعمارى اليونانى، وتطورت من البساطة إلى مستوى رفيع من الفن.
* من أشهر المعابد : معبد البارثـنون الذى أُقيم فى عهد الزعيم بركليس على قمة الأكروبول لعبادة «الإلهة أثينا» عام ٤٤٧ ق.م، ويُعد قمة تطور العمارة اليونانية.

النحـت :


الإله زيوس

* برع اليونانيون القدماء فى فن النحت.
* يُعـد فيديـاس «عميـد النحاتـين» فى اليونان ومن أشـهر أعمالـه تمثال زيوس الـذى يُعد من عجائب الدنيا السبع.

التواصل الفنى بين مصر وبلاد اليونان

* ترجع أصول الفن اليونانى (الإغريقى) إلى أصول شرقية حيث انتقل الفن من حضارات الشرق إلى بلاد اليونان من خلال الأيونيين الذين استقروا فى جزر بحر إيجة وساحل آسيا الصغرى الغربى وكانت لهم صلات قوية بحضارات الشرق القديم (مصر وسوريا).
* ظهر تأثر الفن اليونانى بالفن المصرى القديم فى مجال العمارة فى :

(١) قصر الملك مينوس.

(٢) معبد البارثنون بأثينا وما به من أعمدة دورية ذات أصول مصرية.

وهكذا ... كان الفن المصرى بمثابة القاعدة التى قام عليها الفن اليونانى.

اختر :
ظهر تأثر الحضارة اليونانية قديمًا بالحضارة الفرعونية خاصة فى بناء ....
(أ) المقابر. (ب) المعابد.
(ج) المدن. (د) المسارح.

معلومة إثرائية

«معبد البارثنون»

استـخدم لعبادة ثلاثة أديان ففى عهد المسيحية اسـتبدلت العذراء أثينا [آلهة الحكمة والقوة والحرب عند الإغريق] بالعذراء مريم وأصبح البارثنون فى أواخر القرن الخامس الميلادى أول كنيسة مسيحية بيزنطية ثم أصبح كاتدرائية كاثوليكية تحت النفوذ الفرنسى ثم أصبح مسجدًا تحت الحكم الإسلامى التركى عام ١٤٥٨م وهو الآن متحف مفتوح للدارسين والمستمتعين بالفنون.

٦ الحياة الرياضية (الألعاب الأوليمبية)

* أقـام اليونانيون فى مدينة «أوليمبيا» مباريات رياضية واسعـة النطـاق تشـترك فيها كل المدن اليونانية لذلك أطلق عليها «الألعـاب الأوليمبية»، وكانت أول دورة للألعاب الأوليمبية عام ٧٧٦ ق.م، وقد اكـتسبت هذه الألعاب أهمية تاريخية مع مرور الوقت.
* اسـتمرت الألعاب الأوليمبية لمدة تزيد علـى ١٠٠٠ عام، حـتى أوقفها أحد الأباطرة الرومان، ثم ظهرت مرة أخرى فى نهاية القرن الـ ١٩م لتشترك فيها كافة بلاد العالم.

اختر :
افتقـد اليونانيون أحد مظاهر الترابط فيما بينهم عندما قام الرومان بـ ....
(أ) نشر اللغة اللاتينية.
(ب) إيقاف الألعاب الأوليمبية.
(ج) الاستعانة بالفنانين الإغريق.
(د) نشر عبادة إيزيس بينهم.

الدرس **2**

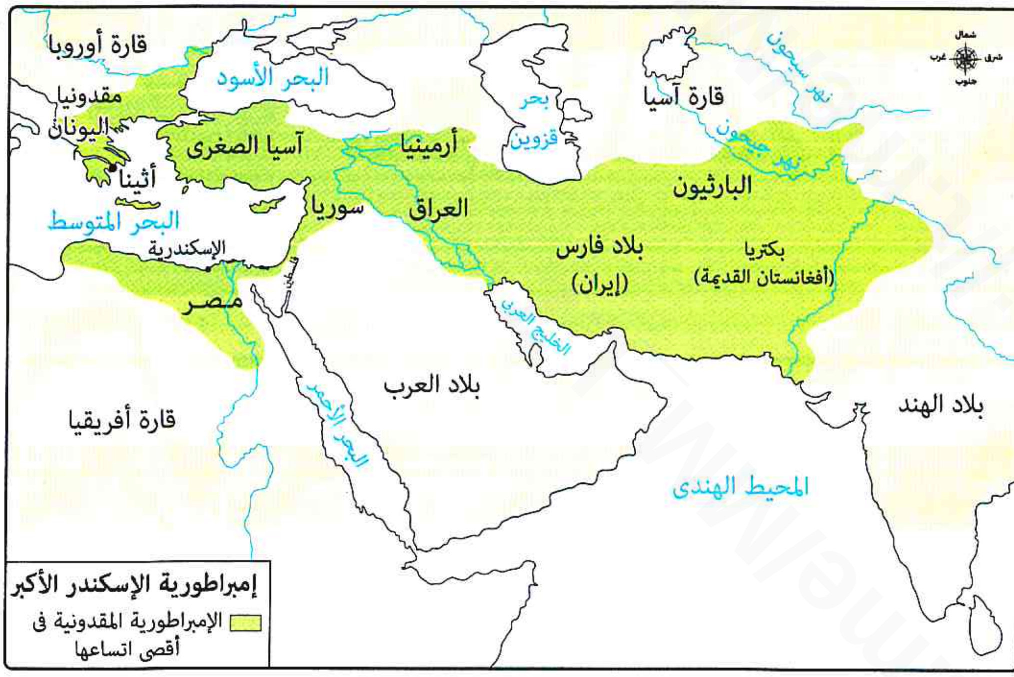
مصر تحت حكم البطالمة

فى هذا الدرس نتعرف :

- الإمبراطورية المقدونية فى أقصى اتساع لها.
- الإسكندر الأكبر فى مصر وسياسته بها.
- وفاة الإسكندر الأكبر وتقسيم إمبراطوريته بين قواده.
- المراحل التاريخية لدولة البطالمة فى مصر تتمثل فى :
  - مرحلة القوة والازدهار.
  - مرحلة الضعف والانهيار.
- الحضارة الهيلينستية والتواصل الحضارى بين مصر واليونان.
- أهم جوانب الحضارة الهيلينستية فى مصر :
  - الحياة السياسية.
  - الحياة الاقتصادية.
  - الحياة الاجتماعية.
  - الحياة الدينية.
  - الحياة الثقافية (الفكرية) والعلمية.

- سؤال على كل جزئية فى الدرس.
- قيم نفسك فى آخر كل درس مع سبب الإجابة.





الإسكندر الأكبر

* جعل الإسكندر مصر هدفًا له بعد الانتصارات التى حققها على الفرس فى آسيا الصغرى وسوريا وفلسطين لاستكمال إخضاع الولايات الفارسية لحكمه، لتكوين إمبراطورية مقدونية فتقدم بجيشه إلى مصر ونجح فى السيطرة عليها دون قتال عام ٣٣٢ ق.م.



لُقب الإسكندر بـ «الإسكندر الأكبر» لأنه كان من أكبر الفاتحين وحقق انتصارات مبهرة

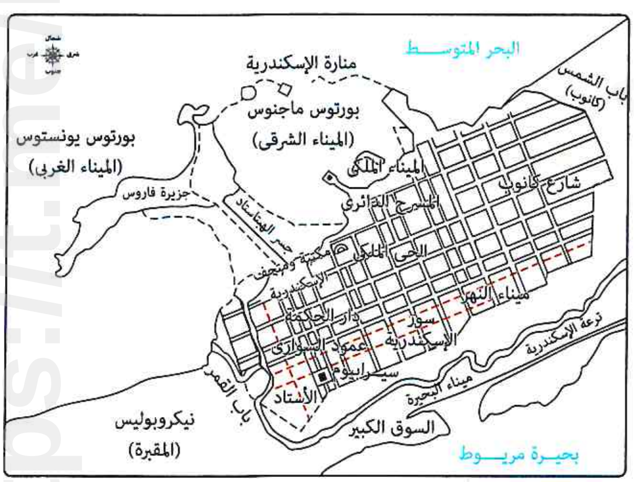
الإسكندر الأكبر فى مصر (سياسته)

* سعى الإسكندر الأكبر إلى إرضاء الشعب المصرى فقام بـ :
- إظهار ولاءه للمعبودات المصرية، وعلى رأسها «آمون».
- معاملة المصريين معاملة حسنة.
- الإبقاء على النظم الإدارية المصرية.

بناء مدينة الإسكندرية

* وقع اختيار الإسكندر على قرية مصرية قديمة تُسمى «راقودة» تقابلها جزيرة صغيرة فى البحر تُسمى «فاروس» لإقامة مدينة جديدة هى الإسكندرية.

لكى :
- تحمل اسمه مثل عدة مدن أخرى أسسها.
- تكون مركزًا لنشر الحضارة الإغريقية فى العالم.
- تكون قاعدة بحرية؛ لتدعيم سيطرته على البحر المتوسط.



مدينة الإسكندرية قديمًا

توسعات الإسكندر الأكبر

* غادر الإسكندر مصر عام ٣٣١ ق.م بعد تخطيطه لمدينة الإسكندرية متجهًا إلى الشرق لمحاربة الفرس (فى عقر دارهم) فانتصر عليهم فى العراق وإيران واستولى على أملاكهم.
* توغل الإسكندر فى القارة الآسيوية حتى وصل لحدود الهند مكونًا إمبراطورية عظيمة، هى : «الإمبراطورية المقدونية».

وفاة الإسكندر وتقسيم إمبراطوريته

* توفى الإسكندر(*) عام ٣٢٣ ق.م تاركًا وراءه مملكة كبيرة مترامية الأطراف، ولم يكن له وريث للعرش وترتب على ذلك أن اجتمع قادة جيش الإسكندر فى بابل فيما عُرف بـ «مؤتمر بابل» عام ٣٢٣ ق.م وتقاسموا الإمبراطورية المقدونية فيما بينهم كالتالى :

(١) مصر ← من نصيب بطلميوس بن لاجوس *(أسس بها دولة البطالمة)*.

(٢) سوريا والعراق ← من نصيب سليوقس *(أسس بها دولة السليوقيين)*.

(٣) بلاد مقدونيا ← من نصيب أنتيجونس.

اختر :
تغير الوضع السياسى فى مصر خلال القرن الرابع قبل الميلاد نتيجة ....
(أ) تخطيط الإسكندر لمدينة الإسكندرية.
(ب) انعقاد مؤتمر بابل فى العراق.
(جـ) توحيد فيليب المقدونى لبلاد الإغريق.
(د) استيلاء الإسكندر على العراق وإيران.

دولة البطالمة فى مصر

المراحل التاريخية لدولة البطالمة فى مصر تتمثل فى :

المرحلة الأولى (مرحلة القوة والازدهار) ويتمثل ملوكها فى :

بطلميوس الأول
(٣٢٣ ق.م : ٢٨٤ ق.م)



* ينتمى إلى إحدى العائلات المقدونية النبيلة.
* دخل فى حروب كثيرة لتوطيد حكمه فى مصر حتى أعلن نفسه ملكًا عام ٣٠٥ ق.م.
* كوَّن إمبراطورية بطلمية مركزها مصر.
* وضع أسس النظم الإدارية والمالية فى مصر ولُقب بـ «المنقذ».

بطلميوس الثانى
(٢٨٤ ق.م : ٢٤٦ ق.م)



* تولى العرش بعد وفاة والده بطلميوس الأول.
* أحدث نهضة كبيرة فى شتى المجالات الاقتصادية والثقافية.
* شهد عهده توجهًا نحو شبه الجزيرة العربية والبحر الأحمر وأفريقيا لتحقيق أهداف اقتصادية وعسكرية وسياسية فأصبحت مصر إمبراطورية كبيرة فى عهده.



عملة تعود إلى القرن الـ ٣ ق.م تمثل الملك بطلميوس الثانى مع زوجته

أثبت صحة العبارة الآتية تاريخيًا :
سار الملك بطلميوس الثانى على نهج أبيه فى أمور الحكم.

(*) توفى الإسكندر الأكبر فى بابل بعد إصابته بحمى المستنقعات.

بطلميوس الثالث
(٢٤٦ ق.م : ٢٢١ ق.م)



* تولى العرش بعد وفاة والده بطلميوس الثانى.
* كان محبًا للعلم والثقافة.
* تمتع بصفات حميدة حتى لُقب بـ «الخيِّر أو الصالح» لأنه أمر بإسقاط الضرائب المفروضة على الأهالى وفتح صوامع الغلال الحكومية لهم أثناء انخفاض منسوب فيضان النيل.

المرحلة الثانية (مرحلة الضعف والانهيار) وأشهر ملوكها:

بطلميوس الرابع
(٢٢١ ق.م : ٢٠٥ ق.م)



* يُعد عهده بداية لمرحلة تدهور حكم البطالمة.



عملة ذهبية عليها صورة الملك بطلميوس الرابع

بطلميوس الخامس
(٢٠٣ ق.م : ١٨٠ ق.م)



* كان بطلميوس الخامس طفلًا لم يتجاوز السابعة عند وفاة والده بطلميوس الرابع، وانفرد أجاثوكليس بالوصاية عليه وأدار البلاد بما يحقق مصالحه الشخصية مما ترتب عليه انهيار البلاد سياسيًا واقتصاديًا وفقد معظم أملاكها الخارجية.

كليوباترا السابعة
(آخر ملوك البطالمة)



* تولت العرش مع أخيها بطلميوس الثالث عشر الذى غرق أثناء حرب الإسكندرية.
* أجلسها يوليوس قيصر(*) بجوار أخيها الأصغر بطلميوس الرابع عشر على عرش مصر ولكنها سرعان ما تخلصت من أخيها، لتُجلس بدلًا منه ابنها من زوجها يوليوس قيصر.
* كانت تخطط لتصبح ملكة على روما فتحالفت مع ماركوس أنطونيوس (بعد وفاة يوليوس قيصر)، ولكنه انتحر بعد هزيمته (على يد القائد الرومانى أكتافيوس) فى معركة أكتيوم البحرية عام ٣١ ق.م، وعندما علمت كليوباترا بانتهاء الحكم البطلمى انتحرت عام ٣٠ ق.م.

وبذلك أصبحت مصر تحت الحكم الرومانى

اختر: «طغت الأطماع السياسية على العلاقات الاجتماعية». تنطبق هذه المقولة على ....

(أ) بطلميوس الثانى. (ب) بطلميوس الرابع.
(جـ) بطلميوس الخامس. (د) كليوباترا السابعة.

(*) ساند يوليوس قيصر كليوباترا السابعة ضد أخيها بطلميوس الثالث عشر فى حرب الإسكندرية.

الحضارة الهيلينستية والتواصل الحضارى بين مصر واليونان

* كان الإسكندر يهدف إلى تكوين حضارة جديدة تجمع بين مزايا الحضارات الشرقية العريقة والحضارات اليونانية وسُميت بـ (الحضارة الهيلينستية)، ولتحقيق ذلك عمل على :
- فتح أبواب الشرق على مصراعيها أمام اليونانيين للإقامة به.
- أقام بعض المدن الجديدة كالإسكندرية فى مصر وغيرها لتصبح مراكز لنمو تلك الحضارة الجديدة، ولتعمل على نشرها فى كل مكان.

* استفادت الحضارة الهيلينستية من حضارات بلادنا العريقة واستمرت هذه الحضارة خلال عصر البطالمة.

اختر :
عمل الإسكندر الأكبر على تكوين حضارة تجمع بين مزايا الحضارات الشرقية والحضارة اليونانية عن طريق ....
(أ) توطين اليونانيين فى مصر.
(ب) السيطرة العسكرية المحكمة.
(جـ) إظهار الولاء للمعبودات المصرية.
(د) سيطرة الدولة على النواحى العلمية.

وفيما يلى نتعرف أهم جوانب الحضارة الهيلينستية فى مصر :

١ الحياة السياسية
٢ الحياة الاقتصادية
٣ الحياة الاجتماعية
٤ الحياة الدينية
٥ الحياة الثقافية (الفكرية) والعلمية

١ الحياة السياسية

* حكم البطالمة مصر من خلال الحكم الملكى الذى ورثوه عن الملوك الفراعنة، والذى يقوم على أن الملك له :
- الحق فى تملك كل شىء فى مصر.
- كل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية والدينية.

وكان يساعد الملك فى الحكم :

– وزير المالية. – كبير القضاة.

اختر :
قام النظام السياسى للدولة البطلمية فى مصر على ....
(أ) سيطرة الحكم الفردى المطلق.
(ب) سيطرة رجال الدين على الحكم.
(جـ) استقلالية القضاء عن الملك.
(د) تطبيق ديمقراطية أثينا.

٢ الحياة الاقتصادية

* طبق البطالمة نظام الاحتكار على الحياة الاقتصادية (الزراعة والصناعة والتجارة) بهدف إقامة اقتصاد قوى يجعل الدولة قوية مما يساعدها على التأثير فى سياسات العالم لذلك سيطرت الدولة على جميع نواحى الحياة الاقتصادية كما يلى :

- الزراعة

- اهتم البطالمة بالزراعة باعتبارها الركيزة الأولى للاقتصاد المصرى فعملوا على النهوض بها من خلال :

١ إصلاح نظم الرى وشق القنوات وإقامة الجسور.
٢ استصلاح مساحات كبيرة من الأراضى الزراعية.
٣ استخدام وسائل الرى الحديثة، مثل : الساقية والطنبور.
٤ اتباع نظام الدورة الزراعية للحفاظ على جودة الأرض وخصوبتها.
٥ الاهتمام بزراعة المحاصيل (القمح، الذرة، الشعير).
٦ استقدام أنواع جديدة من الفواكه وخاصة (العنب، التين، الرمان، المشمش).

• قُسمت الأرض الزراعية بمصر فى عصر البطالمة إلى خمسة أنواع هى :

أراضى الملك	حيث آلت أراضى ملوك الفراعنة إلى ملوك البطالمة باعتبارهم ورثة الفراعنة.
الأراضى المقدسة	الأراضى التى يمنحها الملوك للمعابد، وتنقسم إلى نوعين : – أراضى مخصصة للكهنة. – أراضى مخصصة للإنفاق على المعابد.
أراضى الإقطاعات العسكرية	الأراضى التى منحها البطالمة للجنود المرتزقة من الإغريق الذين اعتمد البطالمة عليهم فى تكوين جيشهم.
أراضى الهبات	الأراضى التى يمنحها البطالمة لكبار موظفيهم.
أراضى المدن	الأراضى التى تُخصصها الدولة للمدن *(التى تتمتع بوضع المدينة اليونانية)*، وهى : – نقراطيس. – الإسكندرية. – بطلميس.

الصناعة

كانت مصر منذ القدم موطنًا للعديد من الصناعات من أهمها :

١ صناعة الزيوت.
٢ صناعة الفخار والزجاج.
٣ صناعة التعدين وقطع الأحجار.
٤ صناعة الجلود.
٥ صناعة المنسوجات.
٦ صناعة الورق من نبات البردى.

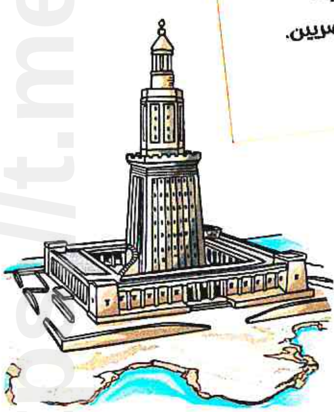

صناعة النسيج

التجارة

• ازدهرت التجارة فى عصر البطالمة بسبب :
– موقع مصر الجغرافى فى قلب العالم القديم.
– ازدهار النشاط الزراعى والصناعى.

• اهتم البطالمة بالنواحى التجارية حيث عملوا على :
– إنشاء الموانئ على ساحلى البحرين الأحمر والمتوسط.
– إقامة الترسانات لبناء السفن.
– بناء المنارات لإرشاد السفن، مثل : منارة الإسكندرية.
– تنظيم شئون الجمارك.
– سك العملة لتسهيل التبادل التجارى.

؟ اختر :
أدى اهتمام البطالمة بالصناعة إلى ....
(أ) حرية ممارسة الأنشطة الاقتصادية.
(ب) تحسن الأوضاع الاجتماعية للمصريين.
(جـ) تنمية صناعة الفخار والزجاج.
(د) ازدهار حركة التجارة الخارجية.


منارة الإسكندرية

- انقسمت التجارة فى عصر البطالمة إلى نوعين هما :

(١) التجارة الداخلية : سيطرت عليها الدولة عن طريق :

- إحكام رقابتها على الأسواق.
- التدخل فى تحديد الأسعار وخاصة السلع التى تخضع لسياسة الاحتكار.

(٢) التجارة الخارجية : انتعشت نتيجة إنشاء البطالمة عدة موانئ على البحرين الأحمر والمتوسط وأصبحت الإسكندرية أكبر الموانئ فى العالم القديم.

اختر :
حاول البطالمة إقامة دولة قوية قادرة على التأثير فى سياسات العالم القديم عن طريق ....
(أ) نشر العقيدة الإغريقية.
(ب) تطبيق مبادئ الديمقراطية.
(جـ) السيطرة على الاقتصاد.
(د) استحداث الأنظمة الصناعية.

٣ الحياة الاجتماعية

* أراد البطالمة إقامة دولة تقوم على أسس شرقية مع إضفاء الصبغة اليونانية عليها فعملوا على :

- الظهور أمام رعاياهم من المصريين فى مظهر الحكام الوطنيين.
- فتح أبواب البلاد على مصراعيها أمام الأجانب خاصة المقدونيين والإغريق، وذلك من أجل :
  - الاعتماد عليهم كأعوان مخلصين فى تكوين دولة بطلمية حديثة.
  - الاستفادة من توافر رؤوس الأموال لديهم والخبرات بأحدث الأساليب الاقتصادية ونظم التجارة العصرية.

* تعددت طبقات المجتمع المصرى فى عصر البطالمة حيث انقسمت إلى :



(١) المقدونيين واليونانيين: شجعهم البطالمة على الاستقرار فى مصر واختصوهم بالوظائف العُليا وأغدقوا عليهم المنح والهبات.

(٢) يهود الإسكندرية: كونوا جالية كبيرة فى الإسكندرية، وكان لهم وضع اجتماعى مميز حيث اشتغلوا بالتجارة والأعمال المصرفية والإقراض.

(٣) المصريين: أهل البلاد والأغلبية الساحقة وعماد الاقتصاد باعتبارهم الأيدى العاملة.

ولكن... كيف عامل اليونانيون المصريين ؟

كان اليونانيون يعاملون المصريين معاملة تتسم بالتعالى، وقد تغير الوضع قليلًا منذ عهد الملك بطلميوس الرابع حيث أخذت الدولة تفسح المجال للمصريين لتولى وظائف أعلى وأقبل المصريون على تعلم اللغة اليونانية وتشكلت منهم فئتين هما :

(١) المحاربين.

(٢) الموظفين : حيث بدأ المصريون يشغلون بعض الوظائف فى الجهاز الإدارى.

توضيح

* التمييز العنصرى : له عدة أنواع منها معاملة الإنسان بطريقة غير لائقة لأسباب متعددة منها الاختلاف العرقى أو الدينى.
* أضراره على المجتمع :
- يعمل على تفكيك الروابط الاجتماعية بين أفراده.
- يولد حالة من عدم الاستقرار والاضطهاد والخوف.
- يجعل مشاعر الحقد والكراهية هى المسيطرة بين الأفراد.
- احتمالية حدوث نزاعات داخلية بين أفراد المجتمع.

التواصل الاجتماعى بين المصريين والبطالمة

تأثر البطالمة اليونانيون بالكثير من مظاهر الحياة المصرية، فتعلموا اللغة المصرية وعبدوا الآلهة المصرية واتخذوا أسماء مصرية.

اختر :
حظى اليهود بمكانة متميزة فى مصر تحت حكم البطالمة نتيجة لـ ....
(أ) نشاطهم الاقتصادى.
(ب) منافستهم للإغريق.
(جـ) التسامح الدينى للبطالمة.
(د) دورهم فى دعم البطالمة.

٤ الحياة الدينية

* أدرك البطالمة أهمية العقيدة الدينية عند المصريين **لذلك ...**

اتسمت سياستهم الدينية بالتسامح الدينى واحترام الديانة المصرية **حيث :**

- قام بطلميوس الأول بـ :
  - تقديم القرابين للآلهة المصرية فوردخوله مصر (كما فعل الإسكندرالأكبر).
  - إعادة تماثيل الآلهة المصرية التى استولى عليها الفرس أثناء احتلالهم مصر.
- أنشأ البطالمة العديد من المعابد فى صعيد مصروبُنيت على الطراز المصرى، وصوروا فيها أنفسهم بملابس الملوك الفراعنة وهم يقدمون القرابين للآلهة المصرية،

ومن هذه المعابد والتى لا تزال شامخة حتى الآن :



معابد فيلة



معبد إدفو

اختر :

أنشأ البطالمة عديد من المعابد على الطراز المصرى مثل معبد إدفو ومعابد فيلة فى صعيد مصر من أجل ....

ⓐ التقرب من المصريين وتجنب ثوراتهم. ⓑ نشر الحضارة الهيلينستية.

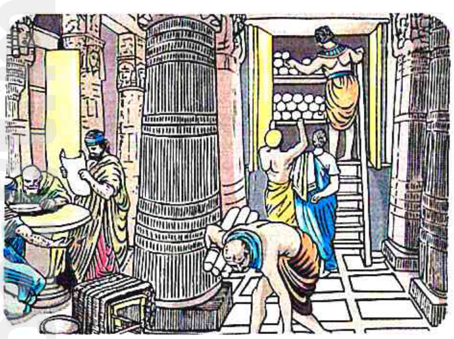
ⓙ الاستفادة من براعة أهالى الصعيد فى العمارة. ⓓ نشر المعبودات الإغريقية.

٥ الحياة الثقافية (الفكرية) والعلمية

* اهتم البطالمة بالعلم مما جعل الإسكندرية تحتل مركز الصدارة وتتفوق على أثينا.

* قام البطالمة بإنشاء دار العلم (جامعة الإسكندرية)، ومكتبة الإسكندرية وكان لإنشاءهما أثرًا كبيرًا فى جذب العلماء والدارسين من شتى أرجاء العالم فى مختلف العلوم،

ومن هذه العلوم :



رسم تخيلى لمكتبة الإسكندرية القديمة

الفلك	تقدم علم الفلك على يد العالم الرياضى **أريستارخوس** وهو أول من قام بدراسات نسبية لأحجام الشمس والقمر والأرض.  أريستارخوس
الرياضيات	• من أشهر علماء الرياضيات بدار العلم بالإسكندرية : – **إقليدس** : واضع كتاب «الأصول» فى الهندسة الرياضية. – **أرشميدس** : صاحب قانون الطفو.  أرشميدس  إقليدس
الطب	برع علماء الإسكندرية فى التشريح والجراحة، ومن أشهر العلماء فى هذا المجال : **هيروفيلوس** : الذى اكتشف الدورة الدموية واستخدم أداة لقياس سرعة النبض. !! ساعد وجود حديقة الحيوان التى أقامها بطلميوس الثانى على تطور **علم الحيوان**.
الجغرافيا	• شهدت الجغرافيا اهتمامًا كبيرًا من جامعة الإسكندرية بفضل تشجيع البطالمة **حيث** توصل علمائها للكثير من الحقائق والمبادئ العلمية الجغرافية، **منها** : – نظرية دوران الأرض حول الشمس. – قياس محيط الكرة الأرضية.
التاريخ	تمكن المؤرخ المصرى **مانيتون** من كتابة تاريخ مصر القديم باللغة اليونانية **حيث** قسم تاريخ مصر الفرعونية إلى ٣٠ أسرة وهو التقسيم المتبع فى عصرنا الراهن.
الأدب	• شهد الأدب ازدهارًا كبيرًا وقد أُطلق على الأدب اليونانى فى عصر البطالمة «الأدب السكندرى». • من أشهر الإنجازات الأدبية : نشر ملاحم «هوميروس»، وتاريخ «هيرودوت».

؟ اختر :

يرجع الفضل للبطالمة فى الحفاظ على التاريخ السياسى والعسكرى للإغريق من خلال ....

(أ) تشجيع الإغريق على الإقامة فى مصر.

(ب) نشر الإنجازات الأدبية والثقافية للإغريق.

(جـ) نشر الحضارة الهيلينستية فى العالم القديم.

(د) بناء الإسكندرية لنشر الحضارة الإغريقية.

الدرس 3

الحضارة الرومانية

فى هذا الدرس نتعرف :

- نشأة روما وتوسعاتها :

تأسست روما عام ٧٥٣ ق . م ودخلت فى حروب عديدة من أهمها :

- حروبها مع جيرانها فى شبه الجزيرة الإيطالية.
- حروبها مع مدينة قرطاجة.
- حروبها مع مقدونيا.
- حروبها فى الشرق.

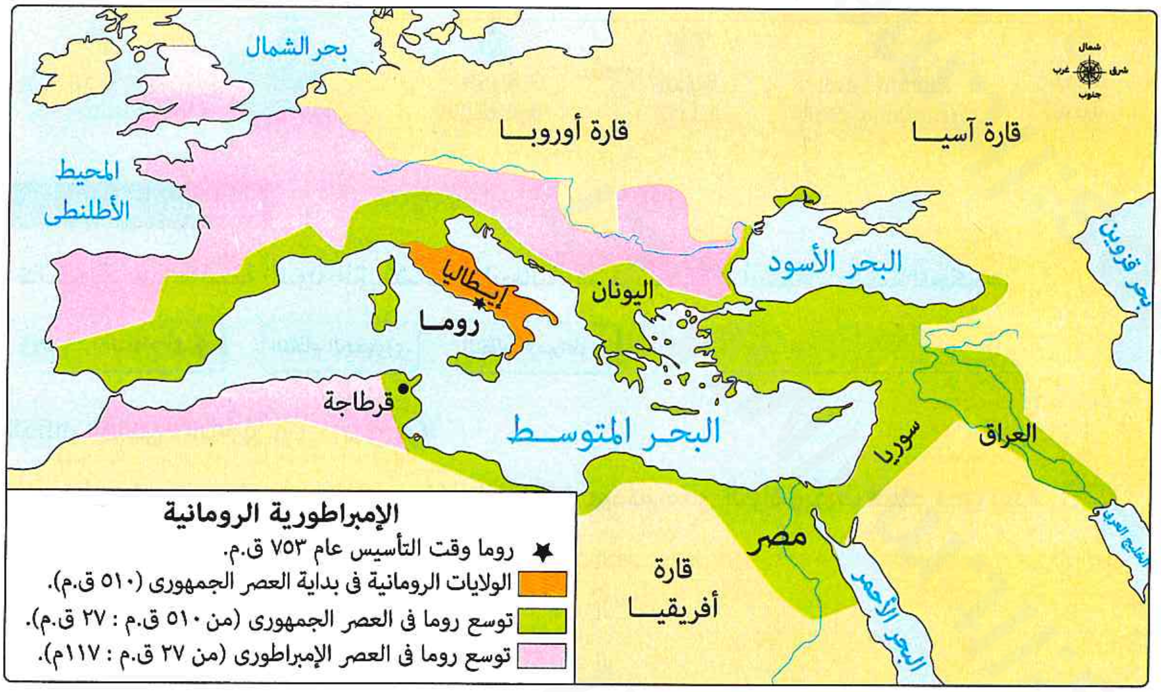
- مظاهر الحضارة الرومانية والتواصل الحضارى بين مصر وبلاد الرومان :

- الحياة السياسية.
- الحياة الاقتصادية.
- الحياة الاجتماعية.
- الحياة الدينية.
- الحياة الثقافية (الفكرية) والعلمية.
- الحياة الفنية.

- سؤال على كل جزئية فى الدرس.
- قيم نفسك فى آخر كل درس مع سبب الإجابة.



نشأة روما وتوسعاتها



* تأسست روما عام **٧٥٣ ق.م** ودخلت فى حروب عديدة، من أهمها :

١ حروبها مع جيرانها فى شبه الجزيرة الإيطالية.

٢ حروبهـا مـع مدينـة قرطاجـة والـتى اسـتمرت حـوالى ١٠٠ عام (٢٦٤ : ١٤٦ ق.م) فيما عُرف بـ *«الحروب البونية»*، والتى سعت إليهـا روما للسـيطرة على غرب البحـر المتوسـط، والتى انتهت بهزيمة قرطاجة، لتسيطر روما على شمال غرب أفريقيا.


مدينة روما قديمًا

> **اختر :**
> استطاعت روما أن تكون دولة كبيرة فى قلب قارات العالم القديم بعد ....
> (أ) الانتصار على مقدونيا.
> (ب) السيطرة على قرطاجة.
> (جـ) الانتصار على الفرس.
> (د) معركة أكتيوم البحرية.

٣ حروبها مع مقدونيا، نتج عنها :

- تدخل روما فى شئون اليونان.
- تحويل مقدونيا إلى ولاية رومانية عام ١٤٨ ق.م، ومن بعدها كل بلاد اليونان عام ١٤٦ ق.م.

٤ حروبها فى الشرق، حيث :

- استطاعت روما مد نفوذها إلى سوريا وتحويلها لولاية رومانية عام ٦٤ ق.م.
- سيطرت روما على مصر وجعلتها ولاية رومانية عام ٣٠ ق.م.

وبسقوط سوريا ومصر فى أيدى الرومان أصبح البحر المتوسط بحيرة رومانية تحيط به أراضى الإمبراطورية الرومانية من كل الجهات وأصبحت روما سيدة العالم القديم بلا منازع

١ الحياة السياسية | ٢ الحياة الاقتصادية | ٣ الحياة الاجتماعية | ٤ الحياة الدينية | ٥ الحياة الثقافية (الفكرية) والعلمية | ٦ الحياة الفنية

١ الحياة السياسية

* كانت روما هى عاصمة الدولة التى نشأت فى إيطاليا وقد مرت بثلاث أنظمة سياسية للحكم،

وهى : النظام الملكى | النظام الجمهورى | النظام الإمبراطورى

النظام الملكى (٧٥٣ ق.م : ٥١٠ ق.م)

نظام قائم على فرد واحد يجمع فى يده كل السلطات ويحكم مدى الحياة ويورث الحكم لمن بعده.

تكون من :

١ الملك

- تتركز بيده السلطة العليا فى الشئون الدينية والقضائية والسياسية والعسكرية.
- يحكم مدى الحياة، وعقب وفاته يتم اختيار نائب له ليحكم روما لمدة خمسة أيام فقط لحين اختيار الملك الجديد.

٢ مجلس الشيوخ (السناتو)

- يتكون من ٣٠٠ عضو من الأرستقراطيين.
- يُعد مجلسًا استشاريًا للملك.



مجلس الشيوخ (السناتو)

٣ جمعية الأحياء

- يمثل أعضائها أحياء روما التى كانت مقسمة إلى ٣٠ حى، ثم اندمجت هذه الأحياء لتصبح ٣ أحياء.
- تُعد بمثابة مجلس شعبى يجتمع أعضاؤه بأمر من الملك لمناقشة الأمور التى تهم الشعب.

* نهاية النظام الملكى :

قرر الأرستقراطيون الثورة على الملك «تاركوينوس» وسلب سلطاته وتوزيعها عليهم بسبب :

(١) عدم إحساسه بمعاناة شعبه.

(٢) تعديه على التقاليد الرومانية.

ونتج عن ذلك

إسقاط النظام الملكى عام ٥١٠ ق.م، وإعلان الأرستقراطيين النظام الجمهورى.

النظام الجمهورى (٥١٠ ق.م : ٢٧ ق.م)

نظام حكم يقوم على أساس تقسيم السلطات وتوزيعها بين هيئات متعددة.

تكون من :

١ القنصلان

هما اثنان من الحكام يُنتخبان سنويًا لمدة عام واحد ويتم اختيارهما بالانتخاب المباشر بواسطة الشعب.

٢ مجلس الشيوخ

- يتكون من ٣٠٠ عضو من الأرستقراطيين.
- يقوم بإدارة شئون البلاد السياسية والتشريعية والاقتصادية والعسكرية.

٣ جمعية القبائل

- تُعد تطورًا للجمعية الشعبية.
- كانت تنعقد بناءً على دعوة أحد نقباء العامة.

٤ نقباء العامة

- هم همزة الوصل بين الدولة والعامة، ومهمتهم هى :
  - نقل مشاكل العامة لحكام المدينة.
  - إبلاغ العامة بأوامر الحكومة.

اختر : اختلف مجلس الشيوخ فى العصر الجمهورى عن العصر الملكى فى ....

(أ) السلطات التى يمارسها.
(ب) عدد أعضاء المجلس.
(ج) الطبقة التى يتكون منها.
(د) تبعيتهم السياسية للحاكم.

ديمقراطية روما

* لم يكن النظام الجمهورى فى روما ديمقراطيًا بمعنى الكلمة، فبالرغم من منح النظام الجمهورى للعامة حقوقًا كفلت لهم المساواة قانونًا مع الأشراف إلا أنها كانت مساواة شكلية حيث كان العامة يميلون لانتخاب مرشحين ينتمون لأسر من الأشراف وبالتالى استولى الأشراف على جميع المناصب ولم يكن للعامة نصيب منها وبذلك ظل نظامًا أرستقراطيًا.

الديكتاتورية

تركيز السلطات فى يد فرد واحد دون الاستناد إلى قوانين معينة ويخضع له المحكومون بدافع الخوف.

اختر : يرجع عدم اكتمال الديمقراطية فى روما قديمًا إلى ....

(أ) فقدان العامة للثقة فى أنفسهم.
(ب) استيلاء الفرسان على جميع المناصب.
(ج) الصراع بين العامة والأرستقراطيين.
(د) امتلاك الأشراف للأراضى الزراعية.

النظام الإمبراطورى (عصر الإمبراطورية الرومانية)

- بدأ بعد سيطرة القائد أكتافيوس على مصر عام ٣٠ ق.م، وقد منحه مجلس الشيوخ لقب «أغسطس»(*) عام ٢٧ ق.م، وأصبح بذلك أول إمبراطور رومانى.
- أدرك أكتافيوس أن أمن روما القومى يكمن فى :

١ إنهاء الانقسامات بين القادة العسكريين الرومان والتفافهم حوله.
٢ إعادة الأمن فى ربوع الإمبراطورية الرومانية.
٣ المحافظة على أملاك الإمبراطورية الرومانية فى الشمال والشرق.
٤ تحقيق العدالة الاجتماعية للمواطنين الرومان.



أكتافيوس

(*) أغسطس : يعنى الحاكم الفعلى المتصرف فى جميع شئون الدولة.

* انقسام الإمبراطورية الرومانية :

تم تقسيم الإمبراطورية عام ٣٩٥م إلى قسمين كبيرين، هما :

	الإمبراطورية الرومانية الغربية	الإمبراطورية الرومانية الشرقية (الدولة البيزنطية)
عاصمتها	روما	القسطنطينية
سقوطها	سقطت على يد البربر عام ٤٧٦م وبذلك انتهت آخر حضارات العالم القديم.	انتهت باستيلاء السلطان العثماني محمد الثاني على مدينة القسطنطينية عام ١٤٥٣م أى بعد سقوط روما بمدة تقرب من الألف عام.

دلل على صحة العبارة التالية تاريخيًا :
شهدت نهاية القرن الرابع الميلادى بداية انهيار الإمبراطورية الرومانية.

٢ الحياة الاقتصادية

* نعمت إيطاليا بأراضى زراعية واسعة وموارد طبيعية وبشرية كبيرة جعلت الاقتصاد الرومانى قائمًا على الزراعة والتجارة إلى جانب الصناعة، يتضح ذلك فيما يلى :

الزراعة

- كانت الزراعة أساس الحياة فى روما، وكان يعمل بها جميع أفراد الأسرة وعبيدها.
- كانت الملكية الفردية قائمة فى روما منذ أقدم العصور، وقد امتلكت الطبقة الأرستقراطية مساحات واسعة من الأراضى الزراعية، وعمل عند هذه الطبقة أعداد كبيرة من العبيد.
- كان من أهم المحاصيل الزراعية عند الرومان :
  - القمح (أهم المحاصيل).
  - الزيتون.
  - الفاكهة خاصة الكروم (العنب).
  - البقول.

بعد أن سيطرت روما على مصر أصبحت مصر مخزن القمح الدائم للإمبراطورية الرومانية.

اختر :
تشابه المجال الزراعى فى كل من روما وبلاد اليونان قديمًا فى ....
(أ) ملكية الأراضى الزراعية.
(ب) مساحة الأراضى الزراعية.
(جـ) تصدير الحبوب الغذائية.
(د) طبيعة البلاد الجغرافية.

تربية الحيوان

قام الرومان بتربية الخنازير، والأبقار والأغنام من أجل ألبانها، وأصوافها وجلودها.

الصناعة



نماذج من الأسلحة فى روما

- كانت أقل أهمية من الزراعة، وتمثلت الصناعات الكبيرة فى :
- الصناعات التعدينية : (القائمة على المعادن المستخرجة من المناجم)، مثل :
  - صناعة الأدوات.
  - صناعة الأسلحة من الحديد والرصاص والقصدير.
  - صناعة العملة والمجوهرات من الذهب والفضة.
- الصناعات الحجرية : القائمة على الأحجار المستخرجة من المحاجر لبناء المشروعات المختلفة.
- الصناعات الفخارية :
  بواسطة مصانع صغيرة للفخار إلى جانب الصناعات اليدوية.
- صناعات أخرى، مثل :
  - صناعة النسيج. ♦ الصباغة.
  - صناعة الطوب. ♦ النجارة.



نماذج من الصناعات فى روما

اختر :
مثلت بعض الصناعات أهمية خاصة للدولة الرومانية خلال العصر الجمهورى ومنها ....
(أ) صناعة الغزل والنسيج.
(ب) الصناعات الفخارية.
(ج) الصناعات المعدنية.
(د) الصناعات الحجرية.

التجارة



التجارة والسفر عند الرومانى القديم

- **فى العصر الملكى :** كانت التجارة قاصرة على تبادل البضائع والسلع بين الأقاليم الرومانية.
- **فى العصر الإمبراطورى :** ازداد النشاط التجارى على يد أغسطس (أكتافيوس)، بسبب :

1. هيمنة الإدارة المركزية فى روما على الإمبراطورية فى الداخل والخارج.
2. تأمين الملاحة البحرية بفضل قوة الأسطول الرومانى.
3. فتح أسواق جديدة فى أفريقيا وإسبانيا.
4. إعطاء الفرصة لقرطاجة لممارسة نشاطها التجارى من جديد.
5. تقدم السفن التجارية الرومانية بشكل كبير عن السفن اليونانية.

وهكذا... أصبح البحر المتوسط طريقًا داخليًا للربط بين الولايات الرومانية.

اختر :
أصبحت التجارة فى البحر المتوسط فى جميع اتجاهاته تجارة داخلية بالنسبة للرومان خلال العصر ....
(أ) الملكى. (ب) الجمهورى.
(ج) الديمقراطى. (د) الإمبراطورى.

وقد... استخدم الرومان نقودًا خاصة بهم لتسهيل المعاملات التجارية، كانت تُصنع من الفضة أو الذهب أو البرونز.



عملات رومانية

٣ الحياة الاجتماعية

انقسم المجتمع فى روما إلى عدة طبقات، هى :



طبقات المجتمع فى روما

١ الأشراف: هم الطبقة الثرية ومنهم الفرسان (كبار رجال الجيش) حيث :
- امتلكوا السلطة والمال والأراضى الزراعية الشاسعة.
- لهم كافة الحقوق السياسية.

٢ التجار والحرفيون:
- شكلوا جزءًا كبيرًا من المجتمع الرومانى.
- عاشوا حياة اقتصادية صعبة بسبب تضررهم من كثرة حروب روما.

٣ العامة والمزارعون: دخلوا فى صراع سلمى ضد الأشراف «الأرستقراطيين» بهدف الحصول على حقوقهم السياسية والاجتماعية، واشتركوا فى ذلك مع طبقة التجار، والحرفيين وحققوا إنجازات كبيرة.

٤ العبيد: هم أسرى الحروب الذين فقدوا كافة حقوقهم الاجتماعية والسياسية، وقد شكلوا أزمة حقيقية داخل المجتمع الرومانى.

اختر :
أدت الحروب البونية التى انتهت عام ١٤٦ ق.م إلى ....
(أ) استقرار النظام السياسى فى روما.
(ب) اتساع الحدود الرومانية شرقًا.
(جـ) معاناة بعض الطبقات الاجتماعية.
(د) ازدهار التجارة الداخلية.

٤ الحياة الدينية

* تعددت معبودات الرومان، وكان من أهمها :
- المعبود جوبيتر كبير المعبودات عند الرومان والذى يمثل السماء الصافية.
- عبادة الأباطرة، مثل : أغسطس، تيبريوس والتى سقطت بعد انتشار الديانة المسيحية.

* لم يمثل الكهنة طبقة مميزة عن غيرهم من الطبقات الاجتماعية ولم تتطلب وظيفتهم إعدادًا خاصًا أو تمرينًا وممارسة وهو دليل على مدى ارتباط الدين بالدولة.

التواصل الدينى بين مصر وبلاد الرومان

* تأثر الرومان بالإغريق (الذين تأثروا بالحضارة المصرية القديمة) فانتقلت إلى روما، كثير من معتقدات الإغريق الدينية وكذلك المصرية مثل :
- عبادة بعض المعبودات المصرية القديمة فقد تسامح الرومان مع المعبودات الأجنبية وأقاموا لها المعابد الدينية، مثل :
  - الإله سرابيس (المعبود المصرى الإغريقى).
  - الإلهة إيزيس (المعبودة المصرية العالمية) والإله أوزوريس.
- عبادة بعض الأباطرة الرومان نتيجة تأثرهم بظاهرة تقديس الفراعنة فى مصر القديمة.


الإله سرابيس

اختر :
من خلال دراستك لحضارة الرومان، يرجع سبب انتهاء عبادة الأباطرة إلى ....
(أ) انتشار عبادة إيزيس.
(ب) اعتراض الكهنة.
(جـ) تعارضها مع الشرائع السماوية.
(د) إلغاء الأباطرة لها.

٥ الحياة الثقافية (الفكرية) والعلمية

* استخدم الرومان اللغة اللاتينية لغة رسمية للدولة ومن ثم انتشرت فى بقية أنحاء الدولة الرومانية.

الشعر

ازدهر الشعر خاصة فى عهد أغسطس حيث ظهر فى عهده «فرچيل» أعظم شعراء الرومان الذى خلد قصة تأسيس روما.

التاريخ

• كان هناك بعض المؤرخين من أصل رومانى تم تصنيفهم ضمن مؤرخى اليونان لأنهم كتبوا التاريخ باليونانية، مثل : «استرابون».

• من أشهر المؤرخين :

إينوس	لُقب بأبى التاريخ الرومانى، كتب حوليات(*) لملوك روما وحكامها.
كاتو الرقيب	- أول مؤرخ رومانى كتب بالنثر اللاتينى. - من مؤلفاته المهمة فى التاريخ «الأصول» ويتحدث عن تأسيس مدينة روما.

اختر :
تشابهت إسهامات كل من الشاعر فرچيل والمؤرخ كاتو الرقيب فى تأريخهم لأحداث مهمة للحضارة الرومانية تتعلق بالعصر ....
(أ) الملكى. (ب) الجمهورى.
(ج) الإمبراطورى. (د) البيزنطى.

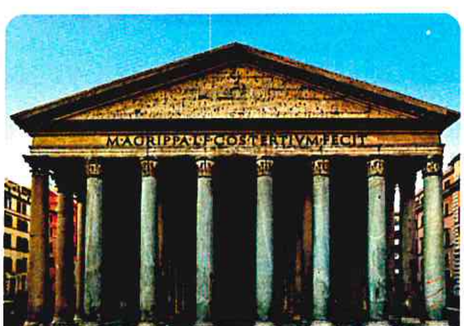
٦ الحياة الفنية تتمثل فى :

العمارة

* بلغت العمارة عند الرومان درجة كبيرة من الإتقان حتى أصبحت أهم مظهر فنى للدولة الرومانية والتى كانت مزيجًا من العمارة اليونانية والمصرية وتدل البقايا الأثرية على مدى التفاعل الحضارى بين الحضارات.
* أنشأ الرومان أكثر المدن روعة فى التاريخ وهى مدينة روما التى تميزت بعديد من المنشآت الضخمة كالمعابد والقصور والحمامات وأقواس النصر.
* المنشآت المعمارية فى روما ومن أمثلتها :
  • مبنى الكوليسيوم.
  • البانثينون الرومانى والذى يظهر فيه التأثر بالعمارة اليونانية.



مبنى الكوليسيوم



البانثينون الرومانى

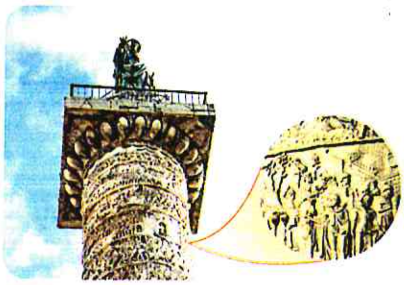
(*) الحوليات : هى مؤلفات تاريخية تسجل الوقائع والأحداث بترتيب زمنى دقيق حسب السنوات.

النحت

* تميز بالواقعية الشديدة خاصة فى نحت التماثيل الشخصية، مثل :
- رأس قيصر (من حجر البازلت).
- تمثال بومبى.

* تفوق الرومان فى النقوش البارزة على الجدران والأعمدة واستخدمت كزخارف وزينة، مثل :
- نقوش عمود تراجان.
- زخارف الصلصال المحروق على جدران المعابد التى تجلى فى نحتها دقة العمل والتعبير عن الشعور.
- النقوش الموجودة على أقواس النصر (من روائع النحت الرومانى) التى كانت تقام تخليدًا لانتصارات القادة العظام والأباطرة وأجملها : قوس الإمبراطور تيتوس.


قوس النصر


عمود تراجان

اختر :
بلغ فن النحت الرومانى درجة كبيرة من الإتقان ولكنه ابتعد عن ....
(أ) تجسيد الآلهة.
(ب) محاكاة الواقع.
(جـ) تخليد انتصارات القادة العظام.
(د) الخيال والمبالغة.

التصوير (الرسم)

* انتقل فن التصوير الإغريقى إلى الإمبراطورية الرومانية بانتقال الرسامين الإغريق إلى روما عاصمة الإمبراطورية.

* ازدهر فن التصوير القديم وازداد انتشارًا عند الرومان وذلك لـ : حاجة المسكن الرومانى إلى تجميل حوائطه من الداخل، فقد استخدم النبلاء الرومان المصورين الإغريق فى تزيين جدران قصورهم بالرسوم الملونة لنقل الطبيعة والحياة من خارج المسكن إلى داخله، كما اهتموا بزخرفة أرضيات الحجرات بلوحات من الفسيفساء الملون التى تحمل مناظر معبرة.


فن الفسيفساء الرومانى

التواصل الفنى بين مصر وبلاد الرومان

- أقام الرومان بالإسكندرية عديد من المنشآت المعمارية التى تأثرت بالحضارة الإغريقية والمصرية مثل :
  - البوابات.
  - المسارح.
  - المعابد.
- تأثر النحت الرومانى بالنحت المصرى والدليل على ذلك العثور على تمثال رومانى من الرخام يعود للقرن الثانى الميلادى منحوت على هيئة مصرية.


تمثال رومانى من الرخام فى هيئة مصرية

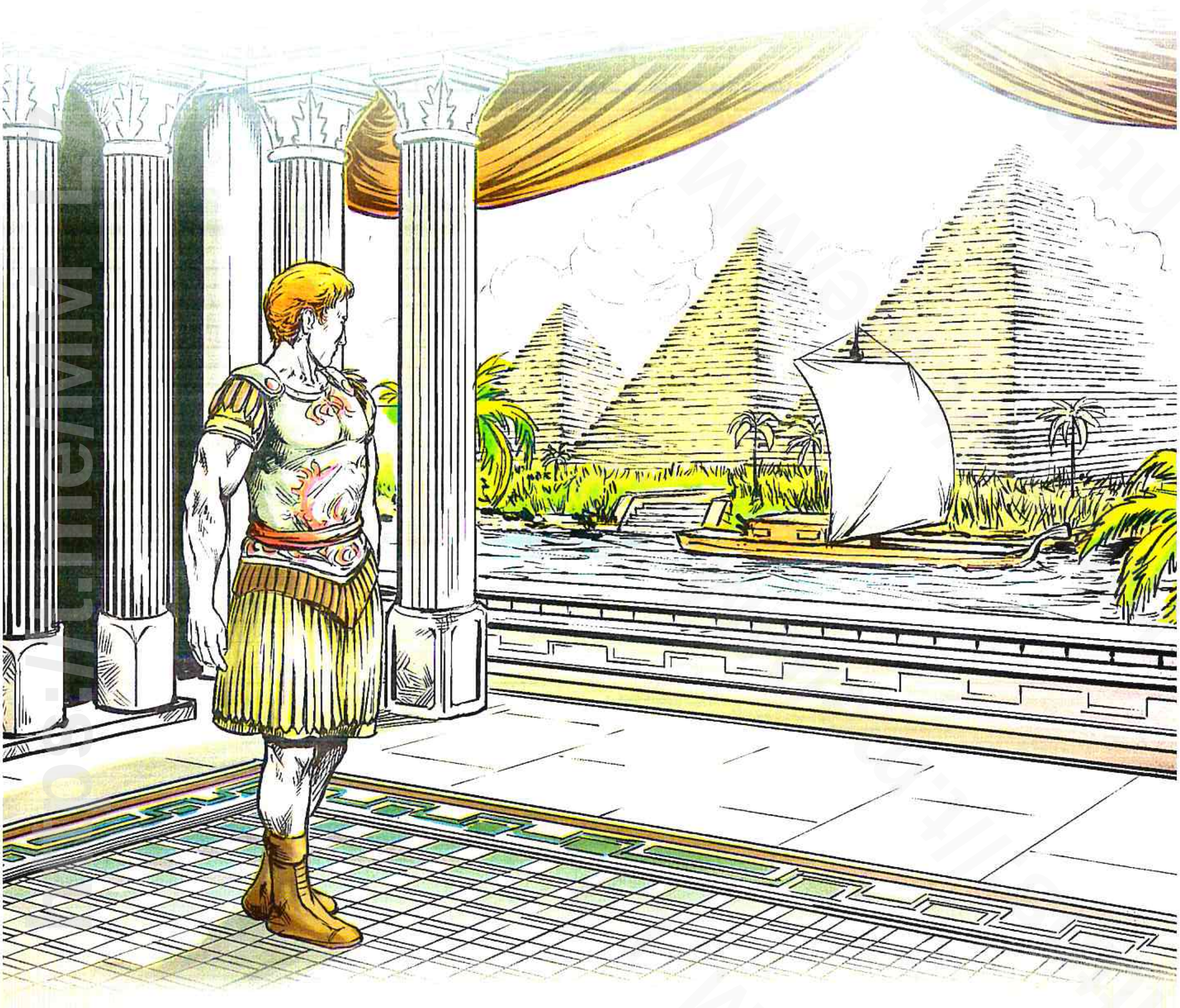
الدرس 4

مصر تحت حكم الرومان

فى هذا الدرس نتعرف :

- أحوال مصر تحت الحكم الرومانى :
  - الحياة السياسية.
  - الحياة الاقتصادية.
  - الحياة الاجتماعية.
  - الحياة الدينية.
  - الحياة الثقافية (الفكرية).
  - الحياة الفنية.
- الفتح العربى الإسلامى لمصر عام ٦٤١م.

- سؤال على كل جزئية فى الدرس.
- قيم نفسك فى آخر كل درس مع سبب الإجابة.



* تمتعت مصر بمركز خاص عن بقية الولايات الرومانية، بسبب :

- أهمية موقعها الجغرافى فى ملتقى قارات العالم القديم والمتحكم فى طرق التجارة آنذاك.
- إمدادها لروما بالقمح اللازم لإطعام سكانها حيث كانت مصر مخزن القمح الدائم للإمبراطورية.

أحوال مصر تحت الحكم الرومانى تمثلت فى :

١ الحياة السياسية
٢ الحياة الاقتصادية
٣ الحياة الاجتماعية
٤ الحياة الدينية
٥ الحياة الثقافية (الفكرية)
٦ الحياة الفنية

١ الحياة السياسية

* كان النظام السياسى المتبع فى الإمبراطورية الرومانية يقضى بأن يحكم الولايات قنصل سابق، ولكن نظرًا لأهمية مصر الاقتصادية والجغرافية قرر الإمبراطور «أغسطس» :

١ أن يكون حاكم مصر :

- تابعًا له ويتلقى الأوامر منه مباشرة.
- من طبقة الفرسان الموالية له.
- ذو كفاءة إدارية ومالية وخبرة عسكرية.

٢ حظر على أى شخص من أعضاء السناتو دخول مصر إلا بإذن من الإمبراطور مباشرة.

اختر :

أسند الإمبراطور الرومانى أغسطس حكم مصر إلى أحد الموالين له من ....

ⓐ أعضاء مجلس الشيوخ.
ⓑ كبار قادة الجيش.
ⓒ نقباء العامة.
ⓓ جمعية القبائل.



الإمبراطور أغسطس

* التقسيم الإدارى لمصر : قُسمت مصر إداريًا إلى ثلاثة أقسام يرأس كل منها حاكم رومانى، وهى :

(١) مصر السفلى ← تشمل الوجه البحرى.

(٢) مصر الوسطى ← تشمل القسم الشمالى من الوجه القبلى.

(٣) مصر العليـــا ← تشمل القسم الجنوبى من الوجه القبلى.

٢ الحياة الاقتصادية

* كانت مصر بالنسبة للرومان مورد اقتصادى كبير ينعش الخزانة الرومانية بالمال والغلال لذلك سعى الرومان إلى النهوض بالمجالات الاقتصادية فى مصر للانتفاع بمواردها، ويتضح ذلك فيما يلى :

الزراعة اهتم بها الرومان فقاموا بـ :

- حفر ترع جديدة وتطهير الترع القديمة.
- ضبط مياه النيل.
- زيادة المحاصيل الزراعية، خاصة القمح.
- زيادة محاصيل الفواكه والخضراوات ونبات البردى ونباتات الزينة.

الصناعة اهتم الرومان بالصناعات وخاصة التى أتقنها المصريون منذ أيام الفراعنة، ومن أهمها :

- صناعة ورق البردى الذى كانت مصر مصدره الوحيد فى العالم.
- صناعة النسيج من الكتان ويُعد من أجود أنواع الأقمشة آنذاك والمنسوجات الصوفية.
- صناعة الأوانى الفخارية والأدوات المنزلية.
- صناعة الحُلى الذهبية والفضية وتصنيع المعادن.
- صناعة الزيوت والعطور والعقاقير الطبية.
- الصناعات الزجاجية والخشبية.

هادريان يتحدث عن مدينة الإسكندرية

زار الإمبراطور الرومانى هادريان الإسكندرية فى القرن الـ ٢م، وتحدث عنها قائلًا : إنها مدينة غنية تتمتع بالثراء والرخاء، لا يوجد بها عاطل عن العمل فهناك من يعمل فى صناعة الزجاج وآخرون فى صناعة البردى أو النسيج أو أى حرفة أخرى، الكل يعمل حتى أصحاب العاهات من العجزة والعميان، وحتى الذين فقدوا أيديهم لا يقضون حياتهم عاطلين.



هادريان
(١١٧م : ١٣٨م)

المؤرخ استرابون

زار مصر فى أوائل العصر الرومانى وقد ذكر «أن صانعى الزجاج بالإسكندرية لديهم أسرار خاصة بهذه الصناعة، كما أن تربة مصر تحتوى على مادة معينة تصلح بوجه خاص لصناعة الزجاج متعدد الألوان».

التجارة انقسمت إلى نوعين هما :

(١) التجارة الداخلية :

- اهتم بها الرومان فقاموا بتحسين الطرق وتمهيدها.
- مارسها سكان مصر فى عهد الرومان بكل حرية.

(٢) التجارة الخارجية :

- أشرف عليها الرومان إشرافًا كاملًا حيث كانت الإدارة الرومانية ترسل ممثلين لها مع السفن التجارية فى البحرين المتوسط والأحمر.
- أعاد الرومان حفر القناة التى تصل بين النيل والبحر الأحمر لتنشيط التجارة.

وقد استفاد الرومان من هذه الموارد عن طريق فرض الضرائب ...

اختر :
تُعد أكثر الفئات المصرية التى استفادت من النشاط الاقتصادى للرومان ....
(أ) الرعاة. (ب) التجار. (ج) الجنود. (د) الفلاحون.

الضرائب

كانت أهم ما سعى إليه الرومان فى مصر ولذلك وضعوا نظام ضرائب فى منتهى الدقة (لم يسمع عنه فى العالم القديم كله) حتى يتمكنوا من تحصيل أية مبالغ من الأهالى للدولة حيث :

(١) استخدموا نظام الإحصاء السُكانى، الذى يحدد أعداد السكان وأعمالهم وأنواعهم.

(٢) فرضوا على سكان مصر أكثر من ٢٠٠ نوع من الضرائب.

(٣) استحدثوا نظام الخدمات الإلزامية، وهى أعمال تُفرض على الأهالى بدون مقابل.

اختر :

قامت سياسة الرومان المالية والاقتصادية فى مصر على مبدأ أساسى هو ....

(أ) تحقيق تنمية شاملة للمصريين.

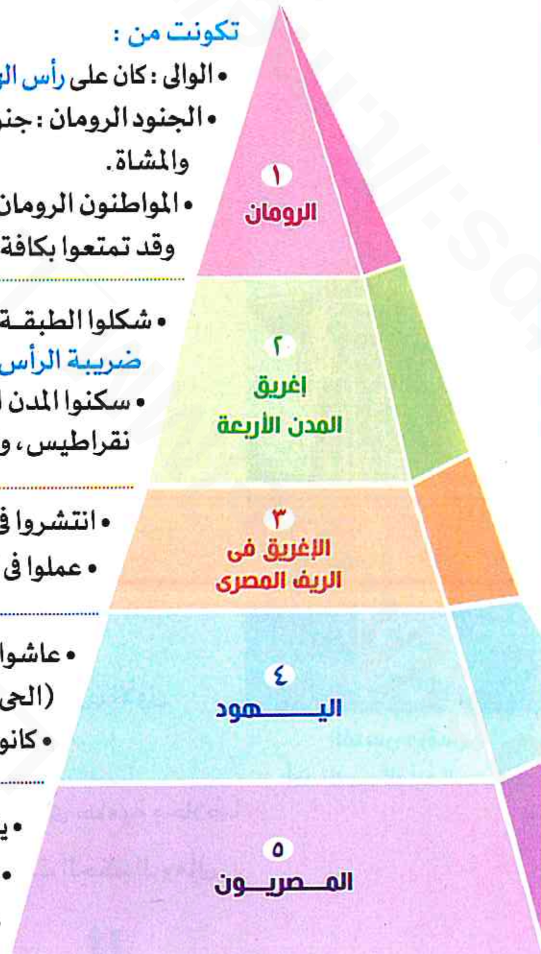
(ب) الاهتمام بالنشاط الصناعى فى مصر.

(ج) تحقيق العدالة الاجتماعية فى فرض الضرائب.

(د) استغلال أكبر قدر من الموارد المتاحة.

٣ الحياة الاجتماعية

انقسم المجتمع فى مصر تحت الحكم الرومانى إلى عدة طبقات، هى :



تكونت من :

- الوالى : كان على رأس الهرم الاجتماعى، ويقيم فى الإسكندرية ويساعده حُكام المديريات.
- الجنود الرومان : جنود الحاميات الرومانية الذين عاشوا فى مصر وتضم الفرسان والمشاة.
- المواطنون الرومان : الذين قدموا إلى مصر للتجارة نظرًا لثرائهم. وقد تمتعوا بكافة الامتيازات المالية والقانونية فى مصر.

- شكلوا الطبقة الوسطى وقد تمتعوا ببعض الامتيازات أهمها عدم دفع ضريبة الرأس (الجزية).
- سكنوا المدن الأربعة، وهى : نقراطيس، والإسكندرية، وبطلميس، وأنطينوبوليس.

- انتشروا فى عواصم الأقاليم.
- عملوا فى التجارة والأعمال المصرفية وشغلوا المناصب العامة فى الدولة.

- عاشوا فى أحياء مخصصة لهم، مثل : (الحى الرابع بالإسكندرية).
- كانوا أصحاب رؤوس أموال ويعملون فى التجارة والبنوك والمرابة.

- يقصد بهم كل من كان يعيش فى أنحاء مصر وليس من الفئات السابقة.
- فُرضت عليهم كافة الأعباء الضريبية.
- ليست لهم حقوق قانونية.

كان لا يُسمح لأى أحد من فئة سكانية أن يرقى إلى الفئة الأعلى إلا بقانون يصدر من الإمبراطور نفسه.

اختر :

تمتعت الطبقة العليا من الإغريق فى ظل حكم الرومان لمصر ببعض الامتيازات ....

(أ) المالية. (ب) السياسية.

(ج) العسكرية. (د) الدينية.

٤ الحياة الدينية تمثلت فى :

عبادة الأباطرة

* اعتبر المصريون الإمبراطور هو الوريث الشرعى للملك الفرعونى والبطلمى حيث استبدلوا عبادة الملوك البطالمة بعبادة الأباطرة الرومان.

هادريان فى زيارة لمصر

أقام الإمبراطور الرومانى هادريان «١١٧ : ١٣٨م» معبدًا للإله السكندرى «سرابيس» المعبود المصرى الإغريقى كما زار مصر وقام برحلة إلى الصعيد عن طريق نهر النيل ووصل إلى الأقصر، وأثناء عودته غرق صديقه أنطينوس فى النيل فحزن عليه الإمبراطور وأمر بتشييد مدينة فى مكان الحادث تحمل اسمه، وهى مدينة «أنطينوبوليس» وهى مدينة الشيخ عبادة الآن تجاه مدينة ملوى بمحافظة المنيا.



هادريان

اختر :

أقام الإمبراطور هادريان معبدًا للإله سرابيس بهدف ....

(أ) نشر المعبودات الإغريقية.
(ب) نشر الحضارة الهيلينستية.
(جـ) تأكيد السيادة الرومانية.
(د) إظهار التسامح الدينى.

الديانة المسيحية

* كانت أهم متغير دينى فى القرون الثلاثة الأولى الميلادية.

ولكن... كيف ظهرت المسيحية ؟ وكيف دخلت مصر ؟

* ظهورها :

ولد السيد المسيح عليه السلام فى بيت لحم بفلسطين فى عهد الإمبراطور الرومانى أكتافيوس «أغسطس» وأخذ يبشر للإيمان بالله الواحد والمحبة والسلام والإخاء والتسامح.

* دخولها مصر :

- دخلت المسيحية مصر على يد القديس مرقس فى منتصف القرن الأول الميلادى فى عهد الإمبراطور الرومانى نيرون (٥٤ : ٦٨م).
- أقبل المصريون على اعتناق المسيحية لأنهم وجدوا فيها مبادئ سامية وخلاصًا لهم من واقعهم المضطرب والقهر والذل الذى عانوا منه تحت الحكم الرومانى.



القديس مرقس
أحد تلاميذ السيد المسيح

الاضطهاد الرومانى للمسيحيين

* تعرض السيد المسيح عليه السلام وأتباعه للاضطهاد الرومانى لأن :

- مبادئ المسيحية تخالف الوثنية.
- المسيحيون رفضوا تقديس صور الأباطرة الرومان.

نشأت الرهبنة المسيحية فى مصر وانتشرت الأديرة بسبب محاولات المسيحيين الابتعاد عن بطش السلطة الحاكمة.

وقد ... اختلف موقف الأباطرة الرومان من المسيحية كالتالى :

الإمبراطور نيرون
(٥٤م : ٦٨م)



بلغ الاضطهاد للمسيحية فى عهده حدًا كبيرًا.

الإمبراطور دقلديانوس
(٢٨٤م : ٣٠٥م)



- قام بإصدار مرسوم يقضى بـ :
  - هدم الكنائس. - حرق الكتب المقدسة. - إعدام من يتبع التعاليم المسيحية.
- سُمى عصره بعصر الشهداء بسبب ما تعرض له المصريون من حركة اضطهاد.

لذلك اتخذت الكنيسة القبطية فى مصر من عام ٢٨٤ م بداية للتقويم القبطى تخليدًا لتاريخ شهدائها.

!! الأقباط كلمة تطلق على المصريين جميعًا.

الإمبراطور قسطنطين



قام بإصدار مرسوم ميلان عام ٣١٣ م *(مرسوم التسامح مع المسيحيين)* والذى أعطى الحرية الدينية للمسيحيين.

الإمبراطور ثيؤدوسيوس الأول
(٣٧٨م : ٣٩٥م)



قام بإصدار مرسومًا بإلغاء الوثنية والاعتراف بالمسيحية ديانة رسمية للدولة.

اختر :
بدأت الشعائر المسيحية تُمارس فى العلن منذ عهد الإمبراطور ....
(أ) نيرون.
(ب) قسطنطين.
(جـ) هادريان.
(د) ثيؤدوسيوس الأول.

٥ الحياة الثقافية (الفكرية)

* خلال العصر الرومانى ظلت الإسكندرية مركزًا للعلم، حيث :
- ازدهر بها الكثير من العلوم خاصة :
  - الطب، فقد احتفظت الإسكندرية بشهرتها ومكانتها فى علم الطب.
  - الهندسة. - التاريخ.
  - الميكانيكا. - الجغرافيا.
  - الفلسفة، ومن أشهر فلاسفتها «أفلوطين» وهو مصرى من أسيوط عاش فى القرن الـ ٣ م.
- اقتصرت الدراسات الأدبية على نشر وشرح الأعمال الأدبية القديمة.

!! استمرت الإسكندرية فى عصر الرومان من أعظم موانئ البحر المتوسط وأعرقها حضارة.

* قامت المدرسة المسيحية بالإسكندرية بدور فعال فى إثراء الحياة الثقافية وانتشر الأدب القبطى الذى اتخذ شكل مواعظ تتعلق بالأمور الدينية، مثل :

- قصص القديسين.
- شرح الكتاب المقدس.
- تراجم (سيَّر) شهداء الأقباط.

} كان الغرض منها الحث على الفضائل ومكارم الأخلاق.

ولكن ... لم يدم ازدهار منشآت الإسكندرية الثقافية والعلمية طويلًا حيث قام الرومان بتدمير المدينة عدة مرات بما فيها دار العلم والمكتبة نتيجة لقيام ثورات واضطرابات بها.

!! اشتملت الأديرة فى مصر على مراكز علمية ممتازة لعلوم الكنيسة، وقام الرهبان بها بدور فعال فى نسخ المخطوطات ومن أهمها الكتاب المقدس وقوانين الكنيسة وغيرها.

التواصل الثقافى بين مصر وبلاد الرومان

قام الرومان بتعديل تقويمهم القديم الذى كان يقسم السنة إلى عشرة أشهر ليصبح كالتقويم المصرى الذى يتكون من اثنى عشر شهرًا لأنه التقويم الأهم الذى يعتمد على السنة الشمسية التى تتكون من ٣٦٥ يومًا وربع اليوم.

اختر :
استفاد الرومان من التراث العلمى للمصريين القدماء خاصة فى مجالى ....
(أ) الفلسفة والجغرافيا. (ب) الفلك والطب.
(جـ) التاريخ والأدب. (د) الكيمياء والفلسفة.

٦ الحياة الفنية

* خلال العصر الرومانى ظلت الفنون مزدهرة فى مصر والدليل على ذلك ما عثر عليه فى مدينة الإسكندرية ولا يزال معروضًا حتى الآن بالمتحف اليونانى الرومانى، وقد انقسمت الفنون إلى قسمين رئيسيين هما :

- **فن الطبقة الحاكمة** يتمثل فى :

تماثيل الأباطرة الرومان والنقوش التى زُينت بها جدران التوابيت الحجرية.

- **الفن الشعبى** يتمثل فى :

• آلاف التماثيل الصغيرة والأوانى الفخارية والحجرية والمعدنية التى تزخر بها المتاحف.

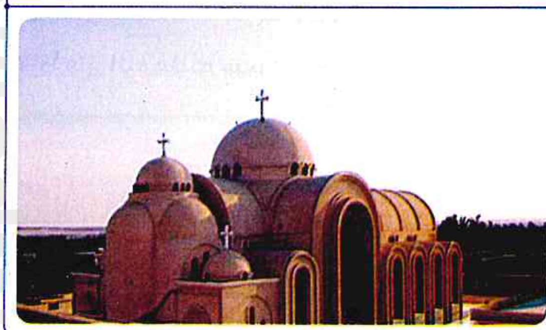
• استخدام الفسيفساء والذى كُثر فى الأرضيات بوجه خاص، وكانت تمثل صور أشخاص وحيوانات منها الحقيقى ومنها الخيالى.

اختر :
ظهر تأثر المصريين القدماء بالحضارة الرومانية من خلال ....
(أ) فن النقش على التوابيت.
(ب) استخدام فن الفسيفساء.
(جـ) إقامة أقواس النصر.
(د) صناعة التماثيل الصغيرة.

وقد ... ظهر نوع جديد من الفن بعد ظهور المسيحية هو :

- **الفن القبطى** فن عبّر عن الديانة (المسيحية) فى إطار الموروث من الفن المصرى والشرقى.

* تمثل فى الكنائس والأديرة القديمة وقد ظهر فيها تأثر الفنان القبطى بخصائص الفن المصرى القديم فى التصوير والرسم التشكيلى والنحت والعمارة ولا تزال الآثار القبطية باقية حتى اليوم، ومن أمثلة هذه الآثار فى مصر :

الكنيسة المعلقة	تقع فى حى مصر القديمة بمحافظة القاهرة.	
المتحف القبطى	يقع داخل أسوار حصن بابليون ويتسم بالطابع القبطى الممزوج بالتقاليد المصرية القديمة والهيلينستية والبيزنطية والإسلامية.	
الدير المحرق	يُعرف باسم دير السيدة العذراء مريم بأسيوط.	
دير الأنبا أنطونيوس	يقع بالقرب من مدينة الزعفرانة بمحافظة البحر الأحمر.	
أديرة وادى النطرون	هى أربعة أديرة تقع بالقرب من دلتا مصر ومنها دير الأنبا بيشوى.	

سقوط الحكم الرومانى فى مصر

* بالرغم من محاولات الإصلاح التى حدثت فى عهد الرومان إلا أن الحكم الرومانى فى مصر اتسم بالفساد بصفة عامة وظهر ذلك فى :

1. استبداد الحكام وظلمهم واستنزافهم لموارد مصر الاقتصادية.
2. النظام الإقطاعى فقد اعتبروا أرض مصر كلها ملكًا للإمبراطور يمنح قطعًا منها للمقربين منه أو للمحاربين أو لغيرهم.
3. فداحة وتعدد الضرائب المفروضة على المصريين واستخدام العنف فى وسائل جمعها.
4. اعتبار المصريين طبقة أقل تعمل فى سبيل إرضاء الطوائف المميزة وعلى رأسهم الرومان والإغريق.

يقول المؤرخ الغربى «إيدرس بل» :

«إن تاريخ مصر الرومانى قصة محزنة من قصص الاستغلال الذى يدل على قصر النظر وينتهى حتمًا بالانهيار الاقتصادى والاجتماعى».

لذلك ... قاوم المصريون الرومان ودافعوا عن حرياتهم وتمثل ذلك فى :

- قيامهم بثورات ضدهم.
- هجرة القرى وترك الحقول لإهمال الزراعة كوسيلة سلمية لمحاربة الرومان.

وقد ... استمر هذا الوضع حتى جاء الفتح العربى الإسلامى عام ٦٤١م.

اختر :

لجأ المصريون إلى مواجهة فساد الحكم الرومانى بأساليب مختلفة منها ....

(أ) المقاومة السلبية.
(ب) التحالفات العسكرية.
(جـ) الإضرابات العمالية للموظفين.
(د) الاستعانة بالإغريق.

الفتح العربى الإسلامى لمصر ٦٤١م

* تم فتح مصر على يد القائد عمرو بن العاص وبهذا الفتح دخلت مصر عصرًا جديدًا تحت الحكم الإسلامى الذى تميز بالتسامح الدينى واحترام الأديان وقد ظهر ذلك فى قيام عمرو بن العاص بإصدار :

- خطاب أمان للبابا بنيامين الذى كان مختبئًا بأديرة وادى النطرون وصعيد مصر لمدة ١٣ عامًا من الاضطهاد الرومانى (البيزنطى) فعاد البابا للنشاط الدينى.
- أمر باسترداد جميع الكنائس التى استولى عليها الروم خاصة فى الإسكندرية.

* أوصى رسول الله ﷺ بأهل مصر خيرًا حيث قال :

- «إذا فتحتم مصر فاستوصوا بالقبط خيرًا».
- «إذا فتح الله عليكم مصر فاتخذوا منها جندًا كثيفًا فذلك الجند خير أجناد الأرض، لأنهم فى رباط إلى يوم القيامة».

الآن بجميع المكتبات
سلسلة كتب
الامتحان
فى :
- العلوم المتكاملة
- الفلسفة والمنطق
- اللغة العربية

التاريخ
2026

- أدخل كودك الشخصى الموجود على ظهر الغلاف
- لمزيد من المعلومات انظر صفحة ٣

كتب الامتحان
لا يخرج عنها أى امتحان

هذا الكتاب مزود بتقنية QR Code

6 223007 300841

GPS
الدولية للطبع والنشر والتوزيع
الفجالة - القاهرة
تليفون: ٢٥٨٨٥٥٨٥ - ٢٥٩٠٤٣٢٣ - ٠٢/٢٥٨٨٨٨٨٦
الخط الساخن ١٥٠١٤
www.gpseducation.com